


* الإثنين ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ٤ ربيع اول ١٤٠٦ هـ. *
* العدد ٤٢/١٥٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 157/42 - 18.11.1985 - Price: 500 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

عشية لقاء القمة غورباتشوف - ريغن :

# مهاويس الحرب وسباق التسلح في واشنطن «ينصحون» رئيسهم «بالتشدد وعدم التنازل» !

## ● القائد السوفييتي يصل اليوم الى جنيف ليستهل والرئيس الأمريكي غداً لقاء القمة السوفييتي - الأمريكي التاسع ●

● جنيف - وكالات الأنباء - بدأ العدّ العكسي في جنيف، التي ستشهد غداً الثلاثاء بداية لقاء القمة بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين الرئيس الأمريكي رونالد ريغن.

ومن المنتظر أن يصل اليها، ظهر اليوم الاثنين، القائد السوفييتي والوفد المرافق له.

أما الرئيس الأمريكي فقد وصل إليها الليلة قبل الماضية وذلك لكي «يستريح ويتأقلم مع فارق الوقت بين أمريكا وأوروبا».

وقال لدى وصوله إنه «لن يكون بالامكان تجاوز كل الخلافات في العلاقات بين الدولتين العظميين خلال يومين من الاجتماعات» !

وتزامن وصول ريغن الى جنيف مع قيام صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية بنشر «نصائح» موجهة اليه من وزير دفاعه، كاسبر واينبرغر، الذي لن يحضر محادثات جنيف، يدعوه فيها الى عدم تقديم «تنازلات» والى أن يبدو «شديد الحزم» بخصوص الأسلحة في مواجهة غورباتشوف !

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

## مظاهرة عنيفة لزوجات رجال الشرطة أمام ديوان رئيس الوزراء

● القدس - تظاهرت في القدس، أمس، أمام ديوان رئيس الحكومة عشرات من زوجات رجال الشرطة، احتجاجاً على تدني أجور أزواجهن. وقد اصطدمت المتظاهرات برجال الشرطة و«الأمن» المكلفين بحراسة ديوان رئيس الحكومة، لدى محاولتهن اقتحام الفناء الداخلي للديوان.

وألقت الشرطة القبض على عدد من المتظاهرات اللاتي إستطعن، في نهاية الأمر، الوصول الى الفناء الداخلي والتظاهر فيه! وهي المرة الأولى التي يستطيع فيها متظاهرون الوصول الى الفناء الداخلي لديوان رئيس الحكومة. وقد أعلن، أمس، عن تعيين ضابط شرطة كبير للتحقيق في كيفية وصول المتظاهرات الى الفناء الداخلي.

وكانت زوجات رجال الشرطة أعلنّ انهن سيعلن إعتصاد جلوس أمام ديوان رئيس الحكومة ومن ثم الاضراب عن الطعام إذا لم يحصل أي تقدم في موضوع زيادة أجور أزواجهن.

ويذكر ان متوسط أجور رجال الشرطة يعادل (٣٠٠) دولار شهرياً. وتطالب زوجات رجال الشرطة بزيادتها بنسبة ١٠٪ على الأقل. وتجري الاتصالات بين الجهات المعنية في وزارة الشرطة والمالية لتسوية الموضوع، الا أنه لم يتم حتى الآن التوصل الى اتفاق يحل المشكلة.

مسؤول سوفييتي كبير:

# عودة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مشروطة باستعدادها للتفاوض مع م.ت.ف

● جنيف - عن «كونا» - رفض الاتحاد السوفييتي بشدة، أمس الأول السبت، فكرة إعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل الا اذا أبدت هذه استعدادها للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ضمن مؤتمر دولي يعمل على ايجاد تسوية لقضية الشرق الأوسط.

وأبلغ الناطق الرسمي باسم الحكومة السوفييتية، يغفيني بريماكوف، نائب رئيس الأكاديمية السوفييتية للعلوم، مؤتمراً صحفياً عقد في جنيف أن مسألة إعادة العلاقات مرتبطة بالنزاع في المنطقة.

ومضى يقول: إننا نرغب في أن تكون لنا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل جنبا الى جنب مع تسوية الوضع في منطقة الشرق الأوسط. وأوضح أن سياسة حكام اسرائيل المبنية على ضم

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

## منع ذوي د. الشعيبي من زيارته في مستشفى «هداسا»

### ● أبو هلال وعبد الجواد يواصلان الاضراب عن الطعام ● محامون من فنلندا ضد أوامر الإبعاد ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقلت سلطات الاحتلال المهدد بالابعاد د. عزمي الشعيبي، يوم أمس الأحد، الى مستشفى «هداسا» في القدس الغربية بسبب تدهور حالته الصحية، وكذلك لاجراء فحوصات جديدة لتقديم تقرير شامل حول خطر ابعاده على حياته. ويذكر في هذا الصدد أن المدعي العام كان أبلغ المحامية ف. لانغر، بعد أن اصدرت المحكمة العليا أمراً احترازياً ضد طرد

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

## إلقاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ألقيت، الجمعة الماضية، زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من الطريق الشرقي لمدينة غزة المحتلة على مقربة من «تل منطار»، وعلى الفور اغلقت سلطات الاحتلال المنطقة وأحاطت مكان سقوط الزجاجة الحارقة بالأسلاك الشائكة.

## الاتحاد السوفييتي يدعو الى الغاء حلف وارسو وحلف الاطلسي في سبيل السلام العالمي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يدعو الحزب الشيوعي السوفييتي الى الاقدام، في وقت واحد على حل الناتو ومعاهدة وارسو أو كخطوة أولية تصفية منظمتيهما العسكريتين».. هذا هو واحد فقط من عشرات الاقتراحات الهامة التي يطرحها الحزب الشيوعي السوفييتي في برنامجه للمؤتمر ال - ٢٧ القادم والتي يؤكد فيها من جديد مدى الصدق والاخلاص اللذين يميزان سياسته المبدئية لتثبيت السلام العالمي وانقاذ البشرية من الحروب وسفك الدماء. وقد وردت هذه الاقتراحات في الفصل الذي يتحدث عن علاقات الاتحاد السوفييتي مع العالم الرأسمالي. وننشره كاملاً على الصفحة الثالثة من هذا العدد.

## سوريا تدخل عصر الفضاء

● دمشق - كونا - يستعد رواد الفضاء السوريون للتحليق قريبا في الفضاء الخارجي مع زملائهم رواد الفضاء السوفييت وسيشاركون ليس فقط بالتحليق الفضائي بل في تجارب علمية هامة منها البحث عن الموارد الطبيعية وابحاث الجيوفيزياء والفيزياء الفلكيه والتعدين الفضائي والطب البيولوجي في الفضاء.

هذا ما جاء في كلمة القاها في مهرجان خطابي أقيم في جامعة دمشق، مساء أمس الأول، السبت، الرئيس السوري حافظ الأسد.

وقد صدر بيان في موسكو أيضا يؤكد هذا الأمر.

## عرفات يغادر عمان

● عمان - و.ص.ف - غادر ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عمان أمس الأحد، على اثر زيارة للاردن استغرقت ستة أيام استقبله خلالها الملك حسين.

ومن المقرر أن يتوجه عرفات الى الهند حيث سيجتمع، اليوم الاثنين، مع رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، في نيودلهي.

## سلطات الاحتلال تنكل بذوي المعتقلين الفلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لجأت سلطات الاحتلال وسلطات السجون، في الآونة الاخيرة، الى اسلوب جديد للتنكيل بذوي سجناء الحرية الفلسطينيين. فقد حدث اكثر من مرة مؤخراً أن توجه ذوو المعتقلين لزيارة ابنائهم في سجن معين فادعت السلطات بأنهم نقلوا الى سجن ثان. وبعد أن توجه الأهالي الى السجن «الثاني» ادعت سلطاته أن ابناءهم نقلوا الى سجن ثالث وهكذا دواليك.

وكانت النتيجة ان الاهالي أضاعوا يومهم في السفر من سجن الى آخر بدون أن يتمكنوا من رؤية احبائهم.

## هل يعد الاحتلال العدة لشنّ عدوان دموي على معتقلي «نفحة»؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعاني المعتقلون الفلسطينيون في سجن «نفحة» الصحراوي ظروفاً قاسية للغاية ويخشون أن تقوم السلطات بعدوان دموي عليهم مثلما كانت فعلت ضد معتقلي سجن «عسقلان» قبل حوالي شهرين.

فقد بلغنا أن سلطات السجن تصعد ممارساتها الاستفزازية ضد معتقلي «نفحة». وقامت مؤخراً بمصادرة كميات من الكتب التي بحوزة المعتقلين.

وكانت السلطات أصدرت أوامرها للمعتقلين بالوقوف وقت العدد، صباحاً، إلا أنهم رفضوا. وهذا ما يثير خشيتهم من أن تقدم هذه السلطات على زج قوات «حرس الحدود» والجيش مدججة بالعصي والغاز ووسائل القمع الأخرى الى غرفهم بهدف قمعهم واركاعهم.

# هجمة سلطوية متجددة على أراضي البطوف والنقب

## أجهزة «الأمن» والبوليس تهدد العرب وتعلن : «جاهزون لقمع أية مقاومة» !

● حيفا - لمراسلينا في سخنين وبئر السبع - يسود في قرى البطوف والنقب جو من القلق والسخط ازاء التحركات السلطوية المشبوهة التي تنذر بقدوم هجمة جديدة على الأراضي العربية شبيهة من حيث اتساع نطاقها واهدافها بالهجمة التي سبقت «يوم الأرض» في العام ١٩٧٦.

وتشير التحركات السلطوية الى ان هناك اصراراً على القيام بمصادرة الوف الدونمات في منطقة المل في البطوف المعروفة في قاموس الجيش بمنطقة «رقم ٩» وفي منطقة عشيرة العزازمة وعشيرة طرابين الصانع في النقب.

● الجليل ●

بعد سلسلة من الاعتداءات على اراضي المل والمنطقة المحاذية لها من اراضي عرابة وسخنين وديرحنا.. كشفت الصحف العبرية، امس الأحد، ان «سلطات الجيش توصلت الى الاستنتاج بأن المنطقة (٩) ضرورية لها وقررت العودة اليها ومصادرة أجزاء منها لضرورات التمارين العسكرية بالذخيرة الحية. وانها ستبدأ قريباً، بمؤازرة قوات كبيرة من الشرطة، بأعمال واسعة لتسييج المنطقة ووضع لافتات تحذير لخطر الدخول اليها.. بموجب انظمة الطوارىء».

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

حواتمة:

# على مَنْ يتحسس المصالح الوطنية ان يبني اوثق العلاقات مع السوفييت

● موسكو - كونا - أكد امين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه على ثبات دعم القيادة السوفييتية لمشروع فاس وقرارات قمة الرباط وموقفه المبدئي من عقد المؤتمر الدولي الخاص بقضية الشرق الاوسط.

وشدد السيد حواتمة في حديث مع وكالة الانباء الكويتية على ثبات الموقف السوفييتي المبدئي ضد جميع اشكال الحلول الانفرادية للقضية الفلسطينية.

وقال حواتمه، الذي يقوم حالياً بزيارة الى موسكو للتشاور مع القيادة السوفييتية، فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط عشية لقاء القمة المرتقب بين زعيم الحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغن المقرر عقده في جنيف، يوم الثلاثاء، القادم، «تأكد لنا من خلال مباحثاتنا مع مسؤولين سوفييت في اللجنة المركزية ووزارة الخارجية ان الموقف السوفييتي ازاء قضية الشرق الاوسط ما زال ثابتاً ويكمن في الدعوة الى عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

واشار حواتمه الى ان المسؤولين السوفييت قد أكدوا أثناء المباحثات «ان ما تبثه الاوساط الاسرائيلية الصهيونية عن هجرة كبيرة لليهود السوفييت لا تعدو كونها اكاذيب وهذه مسألة

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

# ميليشيات لحد تقتل، بدم بارد، عدداً من المعتقلين اللبنانيين

● بيروت - «كونا» - أقدمت ميليشيات لحد العميلة للاحتلال الاسرائيلي، مؤخراً على اغتيال عدد من المعتقلين اللبنانيين الذين تحتجزهم سلطات الإحتلال.

ويذكر ان سلطات الإحتلال الإسرائيلية منعت «الصليب الأحمر» من إجراء كشف بأسماء المعتقلين ومن تفقد المحتجزين.

وكشفت مجلة «الشراع» الصادرة في بيروت النقاب عن فتح سجن جديد بعد أن ضاق سجن «الخيام» بالمعتقلين إذ أنه لا يتسع لاكثر من ٢٥٠ سجيناً، بينما صار عدد المعتقلين الذين جمعتهم قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيات انطون لحد من قرى الجنوب المحتلة في الأشهر الأخيرة يفوق أربعة أضعاف هذا العدد.




## الجماهير العربية، لن تتخلى عن حقها في الأرض وفي الدفاع عنها

يبدو أن الدوائر الحاكمة في بلادنا تصرّ على أن تذكرنا باستمرار بأن المعركة على الارض لا تزال مستمرة ولما تنته.

فعلى الرغم من مرور أكثر من ٣٧ سنة على قيام الدولة لا تزال هذه السلطات تخطط وتحاول نهب المزيد من الأرض العربية مواصلة بذلك سياسة «دونم هنا ودونم هنالك».

وعلى الرغم من أن السلطات صادرت حتى الآن أكثر من ٥ ملايين دونم من خيرة الأرض العربية في الجليل والمثلث والنقب ولم يبق من الأرض ما يكفي لاقامة مساكن وحتى مقابر، فان هذه السلطات تصر على مصادرة ما تبقى من الأرض. وهو النزر القليل.

لقد اضطرت السلطات في السنوات الأخيرة الى التراجع في أكثر من مرة عن مخططات المصادرة وذلك أمام كفاح الجماهير العربية واصرار أصحاب الأرض على التمسك بحقهم في أراضيهم ورفض التخلي عنها وامام ازدياد تضامن القوى الدمقراطية اليهودية مع هذا الكفاح ومع هذا الحق.

ولكن هذا التراجع لم يبطل النوايا ولم يلغ مخططات المصادرة. فقد أعلنت سلطات الجيش، أمس الأحد، عن عزمها مصادرة أكثر من ألف دونم من أراضي «الملّ» التي يمتلكها قرويو سخنين وعرابة وديرحنا. والقيام بتسييج الأرض كي تحول دون دخول الفلاحين، أصحابها الشرعيين، اليها.

وقامت في الوقت نفسه قوات ما يسمى «بالدوريات الخضراء»، المدعومة من الشرطة والجيش، بمحاولة ترحيل العديد من عرب طرابين الصانع في النقب عن أراضيهم تمهيداً لمصادرتها.

ولكن هذه الدوائر لم تكتف بالاعلان عن مخططها الرامي الى مصادرة الأرض في هذين الموقعين، بل قامت بتظاهرة للعضلات واطلاق التهديدات في محاولة لاثارة الرعب في نفوس أصحاب الأرض وقمع كل محاولة للتضامن معهم.

مثل هذه التهديدات وتظاهرات القوة ليست جديدة علينا. والحقيقة أنها جزء عضوي من السياسة الرسمية المعادية للجماهير العربية ولحقوقها الوطنية والمدنية ومصالحها اليومية. لكن هذه التهديدات الجديدة تظهر النوايا المبيتة وراءها، نوايا العدوان على كل من يرفض التسليم بأوامر المصادرة.

وما نود أن نذكر به أن أوساط «المعراخ» والقوى المقربة من الوزير فايتسمان حاولت جاهدة في الأونة الأخيرة، قبل انتخابات الكنيست الماضية وبعدها، الترويج لفكرة أن الحكومة الجديدة برئاسة بيرس وبعضوية الوزير فايتسمان ستفتح صفحة جديدة في التعامل مع العرب.

فهل هذا هو التعامل الذي يقصدونه؟ مصادرة المزيد من الأرض والتهديد بالقبضة الحديدية ضد كل من يعارض المصادرة ويرفضها.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

(«الاتحاد»)

## اصابة طالب في نابلس برصاص قوات الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أفادت مصادر مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس أن صحة الطالب سامح الحنبلي (١٨ عاما) في تحسن.

والشاب المذكور، وهو طالب في الثانوية العامة، كان قد أصيب في بطنه وظهره، أمس الأول، برصاص قوات الاحتلال في نابلس. وقد أجريت له عمليات جراحية.

# تصاعد الرفض الشعبي لمؤامرة «تعيين» رؤساء البلديات

## ● الاتحاد العام للنقابات في الضفة والأطر النسائية في بيت لحم يعرون أهداف المؤامرة التصفوية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكد الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية المحتلة في بيان صحفي ارسله الى «الاتحاد» انه في ظل ممارسات الاحتلال لاجراءاته التعسفية في الضفة، وازدياد التآمر لحرف م.ت.ف عن نهجها الثوري يؤكد تمسكه بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ورفضه للمؤامرات الاحتلالية والاردنية الهادفة الى حرف م.ت.ف عن طريقها الثوري.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

# الاحتلال يدس أنفه في انتخابات النوادي والجامعات في قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت سلطات الاحتلال، أمس الأول السبت، حرم الجامعة الاسلامية في غزة واعتقلت عدداً من الطلاب، هذا في وقت تشهد فيه الجامعة معركة انتخابية لانتخاب مجلس الطلبة، اليوم الاثنين.

كذلك منعت سلطات الاحتلال أمس الاول، اجراء انتخابات لمجلس إدارة جديد لنادي شباب رفح الرياضي (في قطاع غزة). وذلك بعد أن كان اعضاء النادي قد استعدوا تماما لاجراء هذه الانتخابات.

وقد حضرت قوات من الشرطة الى النادي «لتشرف» على إلغاء هذه الانتخابات.

## من افتتاحيات الصحف الاخرى

ليوم (٨٥/١١/١٧)

### جدول الغلاء: ضوء أحمر

דבר

● «لقد ثبت كذب التقديرات والآمال. فجدول غلاء الأسعار لشهر تشرين الأول لم يتوقف أمام «حاجز علاوة الغلاء» ـ ٤٪. فقد تجاوز ذلك الى ٤،٧٪. وهذا مصدر قلق. ليس هذا جدول غلاء عال، بالطبع بحسب المصطلحات الاسرائيلية، فسبق وكان عندنا أعلى منه بكثير. ولكن الامور تختلف هذه المرة: إننا موجودون في فترة تجميد وكبح وتقليصات الى حد بلغنا نسبة من البطالة أعلى بكثير حتى مما تنبأ به المتشائمون، فماذا ان حدث ذلك ؟

«أمر واحد واضح: الأجر لم يكن سبباً لذلك. فأجور العمل في اسرائيل، بعد التآكل الكبير الذي حل بها، أصبح في الحضيض. وهو لا يستطيع ان يرفد التضخم المالي ليس من ناحية التكاليف ولا من ناحية الطلب. فالتكاليف كان سببها، على ما يبدو، نفقات التموين العالية. ومن ناحية الطلب، فمن الواضح ان الذي تسبب بذلك هو مقدرة مواطنين يعيشون من مداخيل لا يجري تقديم حسابات بها ومن أرباح مالية.

«ستدفع مع مرتبات شهر تشرين الثاني علاوة غلاء ـ متواضعة بالمقارنة مع ما اعتدنا عليه في الماضي. وتأثير ذلك على جدول الغلاء يجب ألا تخرج عن ٠،٥٪. ومثل هذه النسبة من الممكن تحريرها بتخفيض فائدة بنسبة ١٪ فقط. ومن الجدير ان نفعل ذلك.

لقد أخذ الجمهور يعتاد على الثبات والتصرف بما يلائم ذلك. ويجب ألّا نعرض ذلك الانجاز للخطر. وان نتخذ في موعد لاحق خطوات من شأنها أن تقيم توازناً في المؤثرات على التضخم المالي: بتخفيض تكاليف الانتاج في الناحية التموينية مقابل الارتفاعات المعتدلة المتوقعة في الأجور وإجراء فحص جدي لإمكانات إلقاء تحديدات على رأس المال كما تم إلقاء ذلك على الأجور في السنة الأخيرة.

(«دفار»)

### حتى الأزمة القادمة

מעריב

«كان جيداً أنْ انتهت الأزمة، بين الشريكين الكبيرين في الحكومة، دون مماطلات زائدة. لكن بعد تسوية «أزمة شارون»، أيضا ـ في أعقاب تصريح شارون التوضيحي إضافة الى إعلان الاعتذار ـ فإننا نسمع لأنفسنا أن نشكك في عمر حكومة الوحدة القومية.

«حتى وان نجحوا هذه المرة أن يفرضوا على الوزير أريئيل شارون رسالة توضيح حول النقاط الست التي طلبها رئيس الحكومة (بنقاش ومساومة على الصيغة)، وان استجاب، أيضاً، هذه المرة، رئيس الحكومة (لأنه، أيضاً لم يؤمن غالبية لإقامة حكومة بديلة) ـ الا ان الأزمة تسببت بتقويض مكانة حكومة الوحدة.

«ربما أن تحذير رئيس الحكومة بأنه «لن تكون مرة أخرى» وأن أريئيل شارون أو أي وزير آخر إذا عاد الى عمل مماثل سيفصل فوراً ـ بشكل حاجزا أمام افواه الوزراء، ولكن مثل هذه التحذيرات سرعان ما تنسى.

«فمن رغب ان يرى الوزير شارون في الخارج خاب أمله. ومن كان معنياً بفض حكومة الوحدة القومية لم يحصل على مبتغاه، فرئيس الحكومة لم يستنفذ العقوبة حتى النهاية ولم يأخذ الأمور بخذافيرها في صياغة التوضيحات. ولكنه لم يتنازل أيضا عن موقفه الأساسي بشأن تصرفات الوزير ـ أي وزير. ان توضيحات الوزير شارون بها ما هو بمثابة إلغاء التهم التي قذف بها رئيس الحكومة شمعون بيرس وكانت سبب وصلب الأزمة. صحيح ان أريئيل شارون لم يركع ولكنه حنى، غير قليل، قامته، الأمر الذي ليس من عادته ـ بضغط أصدقائه وبتأثير الوزير الوسيط يتسحاق بيرتس.

لقد تمت تصفية «أزمة شارون»، ولكنها خلّفت وراءها فجوات ولم تقو أساسا حكومة الوحدة التي كانت ضعيفة ومدوسة من قبل. إن استمرار قيام الحكومة من الممكن أن يضمن أمرين: إستمرار المسار السياسي واستمرار تحقيق برنامج شفاء الإقتصاد. وليس هذا بقليل.

(معريف)

### «جدول الغلاء ـ شارة إنذار»

הארץ

«كان جدول الغلاء لشهر تشرين الاول مخيباً للآمال: فـ ٤،٧٪ هو ارتفاع يخرق ليس فقط تنبؤات مخططي السياسة الاقتصادية، بل التوقعات المتواضعة اكثر لاقتصاديي الحكومة الذين، بحسب تقديراتهم كان يجب ان يرتفع جدول الغلاء الى حدود ٤٪. وبحسب هذا الارتفاع ستدفع علاوة غلاء بقيمة ٣،٧٪ في الشهر القريب. وبذلك تنكسر الاستمرارية على مدى نصف عام من عدم دفع علاوة غلاء. وربما، حسب المؤشرات، لن يكون هذا نهاية العالم. فسياسة الثبات لم تنزل عن الخط.

«سبب واحد لهذا التقييم هو ان التقليص في الأجر الحقيقي كان، وبشهادة وزير المالية، قاسياً أكثر من المتوقع. والسبب الآخر هو، رد فعل رئيس اتحاد الصناعيين المتضبط، الذي لم يطلب عند سماع الاعلان عن ارتفاع جدول الغلاء إلغاءً لتجميد الأسعار.

ونضيف الى ذلك ثقل الارتفاعات في الأسعار التي جاءت مصادفة، خصوصاً الفواكه والخضراوات في جدول غلاء تشرين الأول. ونستنتج، من ذلك، إجمالياً ان المعطيات لا ترمز الى تجديد في السباق التضخمي.

ولكن جدول غلاء الأسعار لشهر تشرين الاول بحكم القانون يشكل شارة إنذار أمام صانعي السياسة. والحديث في الوضع القائم عن تجديد نمو ووضع محاربة البطالة في صلب الاهتمامات هو، وللأسف، سابق لأوانه.

لقد ذكر موداعي في نهاية الأسبوع ان ارتفاع جدول الغلاء في تشرين الاول الماضي كان ٢٤،٣٪. وبالمقارنة يتقزّم جدول الغلاء ٤،٧٪ لهذه السنة. ولكن لا داع للاحتفال وإنما هناك مؤشر إنذار لما يمكنه ان يعود ثانية ويحدث إذا حررنا الحواجز او اذا وجهنا الأعين صوب أهداف اقتصادية أخرى. فقط المواظبة في الطريق الصعب الذي اختير في تموز المقصود: خطة «الطوارئ» الاقتصادية ـ المحرر! هي الضمان لإماتة جرثومة التضخم.

(«هآرتس»)

## تعديلات ايجابية وسلبية على القوانين الداخلية للجامعة العبرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أدخلت إدارة الجامعة العبرية في القدس، هذه السنة، تعديلات على قانونها الداخلي تتيح للطلاب اجراء مظاهرات مصادق عليها، هذا في حين كانت ادارة الجامعة تمنع أية مظاهرة تحت قبة السماء او أية نشاطات احتجاجية خارج قاعات الدراسة إلا اذا كانت هذه النشاطات تتعلق بالأمور الطلابية البحت.

وقد عبرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة عن ارتياحها لهذه التعديلات، مشيرة الى ان المظاهرات التي نظمتها في العام الماضي والانضباط التام الذي سادها كانا عاملين هامين في اتخاذ قرار تعديل القانون الداخلي.

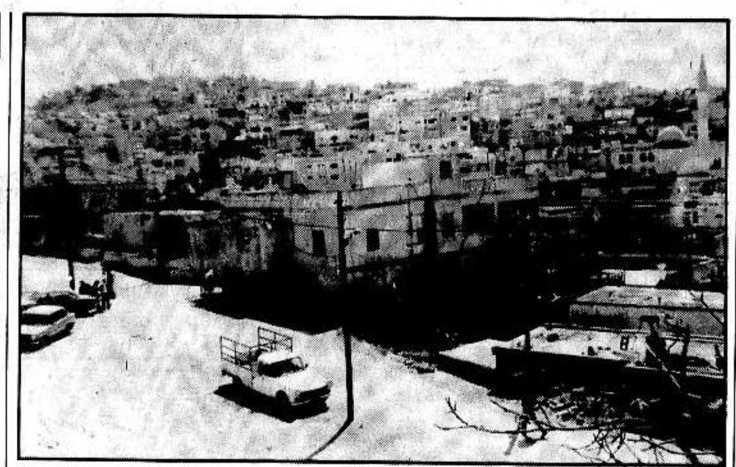
ومن جهة ثانية ادخلت إدارة مساكن الطلاب بندا على العقود بينها وبين الطلاب ينص على ان أي طالب يقدم الى المحكمة التأديبية يكون معرضا للطرد من مساكن الطلاب حتى بدون تقديمه الى المحاكمة وواضح ان هذا البند يعني معاقبة الطالب مرتين على المخالفة نفسها: مرة بوقوفه امام المحكمة التأديبية ومرة بطرده من مساكن الطلاب.

وقد قدمت خلية الحزب الشيوعي في الجامعة ولجنة الطلاب العرب احتجاجين شفهيين الى ادارة الجامعة على البند المذكور .

## لجنة آباء في ثانوية يافا

● يافا ـ لمراسلنا ـ انتخبت لجنة للاباء في المدرسة الثانوية الشاملة في يافا، في نهاية الاسبوع الماضي، وقد تشكلت من السادة: ابراهيم ابو شحادة (رئيساً) وكمال ابو داود ويعقوب حنانيا ومحمد دلق وصبحي ابو حراري والحاج محمد ابو قاعود.





● منظر عام لمدينة ام الفحم ●

ام الفحم المدينة العربية الثالثة

## انتزعنا الإسم ونشدد النضال نحو المضمون

● بقلم : تيسير خالد اغبارية ●
(سكرتير جبهة ام الفحم)

□ حين قامت اسرائيل على رجليها، العام ١٩٤٨ كان ثمة مدينتين عربيتين الناصرة وشفاعمرو، اللتين حصلتا على حقها بمركز مدينة ابان عهد الاحتلال العثماني. وعجيب امرها كيف احتفظتا بالاسم من براثن «التسنزورا» التمييزية.

وحين نلتفت الى ام الفحم فدرب الآلام يملأ «الخرج»، ودرب الصمود والكرامة الوطنية يعانق نجم السماء.

هذه البلدة العربية الراسخة على قمم جبال السامرة ومنها جبل «اسكندر» في شمالي المثلث، اصبحت في خُرج اسرائيل العام ١٩٤٩، حيث سلمت في معاهدة «رودس» وكانت موقعاً ثورياً، مناضلاً، مكافحاً، افشل الاستعمار البريطاني وقوات الايتسل والهاجاناة في بغيتها اخضاعه، وبقي أشها صامداً.

والعام ١٩٣٦ كان لابطالها وقادتها موقع هام في سحب البساط من تحت ارجل الاستعمار، ووجد الحزب الشيوعي نبتته تنمو وتترعرع قبالة قيام اسرائيل. وكتب على رفاقه القدامى ثمن باهظ لقاء قيادة جماهير ام الفحم ومثلثها الشمالي الى درب الصمود امثال ابراهيم ومحمود الحصري، ومصطفى عليه، ومحمود القاسم، واحمد نصرالله ومحمد الشريدي المناضل الذي احتضنته «سجون وزنزانات الدمقراطية الاسرائيلية ثماني سنوات في مطلع الخمسينيات وجائزة صموده وصمود ام الفحم.

وحين قامت قوات الايتسل والهاجاناة بمسح عشرات القرى المحاذية لأم الفحم امثال خبيزة وام الزينات والكفرين والروحة والبواشات واللجون وجدت قرية معاوية نفسها في قبضة عزرائيل الهدم والسيف على رقبتها فلاذ أهلها الى ام الفحم والكثيرون ممن ابتلع التراب بيوتهم واهلهم.

وادت ام الفحم رسالة نضالية ابتع ثمرها بإعادة اهل معاوية الى بقايا البيوت الراجفة، وتعمّد ميلاد جديد وصمود جديد.

يربو سكان ام الفحم على (٢٥) الف انسان. في حين وصل العام ١٩٤٨ الى ٣ آلاف انسان. وتحيطها القرى معاوية ومصمص ومشيرفة والبياضة وزلفة وسالم وغيرها.. ويفوق تعداد اهلها (١٠) آلاف نسمة، وهم نفسهم ابناء العائلات الفحماوية محاجنة وجبارين واغبارية ومحاميد التي اصبحت حمائل فيما بعد. بذلك تربطهم وام الفحم قرابة الدم، والارض والتعامل اليومي والمصير.

يرجع تاريخ ام الفحم الى قبالة ٦٥٠ عاماً تقديراً. ولكنها كانت منطقة مأهولة على مراحل تاريخية قديمة. وبقايا الاثار تشهد على ذلك. واهميتها تعود الى كونها بجوار الطريق التجاري الجنوبي الى الشام عبر «اللجون». وقد مرت ارضها قوات تحتمس، الفرعون المصري. وأخذ الإسم من اشتهارها بالفحم وصناعته. واول القادمين كان الفحم صنعتهم حيث كانت الجبال غابة كثيفة. واستغلها الاتراك في بناء السكك الحديدية.

امتلك الفحماويون قبل اسرائيل (١٤٨) الف دونم، مئة الف منها من اراضي مرج بن عامر الخصبة وحدها اراضي جنين ـ نهر المقطع على اعتاب العفولة، ومشمار هعيمق اليوم. وسكنوا قرية «اللجون» اضافة الى ام الفحم والمسماة «مجيدو» بالعبرية. ويحكي الفحماويون ان قريتهم «اللجون» كانت على اعتاب كونها مدينة. سوقاً للخضار وشوارع ومياه ومصدرة للخضراوات الى انحاء فلسطين كافة. ولكن يد الهدم ابتلعتها، ويشهد مسجدها الذي اصبح متجرة وبيوتها وقبورها واشجارها والطابو الذي مع كل فحماوي على فحماويتها.

وصمد الفحماويون في معاركهم ومعارك شعبهم، وعززوا ما يتوخاه شعبنا منهم «العام ١٩٥٨ في مقاومة الحكم العسكري والعام ١٩٨٤ في دحر الكهانية. وغيرها.

وجاء ١٩٨٥/١١/١١ و«أمطرت» سماء الداخلية باسم مدينة. ولم يتأبط الفحماويون وشعبهم الفرح لنيل الاسم، الا لانتزاع حق من فم غول التمييز، وعلى درب النضال وليس على درب التسليم وجمع الفتات.

ان ادعاء اي من الشخصيات والاحزاب الصهيونية بان له زهرة من الباقة، او انه النصير الأوحد، قرية ساقطة لن تنطلي على احد. وفايتسمان الذي سقطت اوراقه في الشارع العربي، وجد الوقت «مناسباً» في ٨٥/١١/٨، يوم العطلة الرسمية «الجمعة» ليقفز لزيارة بلدية ام الفحم ؟! وليبشر بـ ٦٠٠ مليون شيكل.

ولكنه نفسه قاطع الاحتفال الرسمي في ٨٥/١١/١٦، وجاء وسمع ورأى «الخير» بأم عينيه ووعد ووعد..

اما وزير الداخلية. فعلها والله، لأول مرة «كتاب مدينة» بلا وزير داخلية. ولولا عشقه للفحماويين شعباً لسحب المئة، وضرب المجلس شلوطاً اكبر. وارغد وازبد : يا بلدية ام الفحم يا رئيس بلدية ام الفحم اعتذروا. تقولون عن جيشنا انه عدواني، معتد على الارض «المحررة»...ماهذا الا قرية لانتزاع تنازل من البلدية، وكانت الشجاعة صبر ساعة وهزمت معادلة الاعتذار مقابل «المئة».

ان الفحماويين ابدأ على درب شعبهم جبهة وقوى وطنية وشعباً وبلدية. ولن ننسى للحظة واحدة الجبهة القطرية، يهودية وعربية، وتوفيق طوبي الذي وقف مع الفحماويين في كل همساتهم وآلامهم ونضالاتهم. قدم ايضا العام ١٩٧٩ استجواباً لوزير الداخلية، واتبعه باستجوابات ومطالبات حتى وصلت مطلب بند بحث في الكنيست حول ام الفحم مدينة، وطالت التهربات والاجابات، وانتصر النضال.

ان الجبهة في وصولها للسلطة عبر سنوات طويلة رسمت المشاريع الضخمة. مدارس، تلفون، شبكة مياه، شوارع.

واليوم تعاني البلدية من ازمة مالية خانقة. الشوارع مليئة بالحفر. المياه السائبة تسبب الأفات وآلام الاطفال. و(٨٠) غرفة مستأجرة. و٣٠٪ من مشروع المجاري منفذ داخل البلد. و٦٦ الف دولار ميزانية تطوير ؟!!

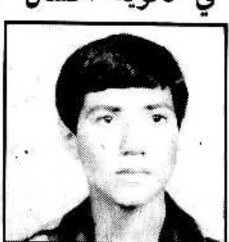
ولا يوجد خارطة هيكلية (١٠) سنوات من المفاوضات والتهرب والمماطلة.

ان السلطة التمييزية التي تقبض على حنفية الميزانيات، وتعطينا بالقطارة، هي المسؤول المباشر عن أزمتنا وأزمة القرى والمدن العربية وعليها تحرير الأموال اللازمة لحلها.

وان البوق التحريضي على ام الفحم ما زال يبث السموم باستمرار، وهذا نهج الصهيونية وأحزابها قلب الأمور رأسا على عقب. وبقدرة قادر يجعلون الضحية هي المذنب، المجرم المقصر المسؤول. ولكن قريتهم خاب فألها. وعلى درب ام الفحم مدينة. ستصل الطيبة والطيرة، وسخنين وطمرة وغيرها. ودرب النضال وحقنا في المساواة هو الناجح في النهاية وغيره درب مصطنع آتي مهما هب ودب.

فمبروك لجماهير مدينتنا. مبروك لبلديتها الدمقراطية، مبروك لشعبنا الصامد وحلفائه اليهود الدمقراطيين.

## مجلس طلاب جديد في ثانوية اكسال




● علي محمد سعدي ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى في الاسبوع الماضي في مدرسة اكسال الثانوية انتخابات لمجلس الطلاب، وقد فاز برئاسة المجلس الطالب علي محمد سعدي.

وبعد اعلان النتائج قال رئيس المجلس الجديد انه سيطالب باجراء عدة تحسينات ضرورية في المدرسة من اجل تسهيل العمل التربوي واقامة عدة نشاطات وندوات اجتماعية وثقافية وسياسية من اجل زيادة وعي الطلاب وتنمية التفكير الذاتي والمحافظة على القيم الاجتماعية. وسيقوم المجلس بإصدار مجلة فصلية تعالج قضايا الطلاب.

وأعلن رئيس المجلس أيضاً ان مجلس الطلاب سيكون عضوا في اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب التي تقف وقفة مشرفة وتدافع عن قضايا الطلاب وتكشف عن سياسة التجهيل التي تمارسها السلطة الحاكمة.



● في ام الفحم:

## الإتفاق على توحيد الجهود من أجل سد النواقص في مدارس المدينة

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ جرت، في الآونة الأخيرة، اتصالات بين الجهات المسؤولة عن موضوع التعليم في ام الفحم بهدف التنسيق والتعاون من اجل سد النواقص في مدارس القرية المختلفة والسعي الى رفع مستوى التعليم وتوفير مستلزمات المدارس كافة.

وفي اطار هذه الاتصالات عقد يوم الاربعاء الماضي، اجتماع عمل، شارك فيه عن البلدية رئيسها، هاشم محاميد، وسكرتيرها ومركز قسم المعارف ورئيس لجنة المعارف فيها، وكذلك مديرو المدارس ورؤساء لجان الآباء . وبحث المجتمعون قضايا التعليم والنواقص في المدارس، وأكدوا استعدادهم للتعاون والعمل المشترك الموحد لحل كل المشاكل وسد النواقص.

واتخذ المجتمعون مجموعة من القرارات منها عقد اجتماعات دورية بين ممثلي الجهات المشاركة في الاجتماع لمتابعة القضايا التعليمية. وانتهى الاجتماع في جو من التصميم على الوحدة من اجل مصلحة طلاب المدينة.

وعلم ان عمال البلدية بدأوا بتنفيذ حملة تصليحات وترميمات في مدارس القرية.

وكان المجتمعون عقدوا، في الاسبوع الماضي اجتماعا مماثلا كان الخطوة الاولى في تحقيق وحدة الجهات المسؤولة من اجل حل مشاكل التعليم في المدينة.

## برنامج الشرطة للسنوات الخمس القادمة: زيادة القوى، خصوصاً في الوسط العربي!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت الأنباء، في الاسبوع الماضي، عن استعدادات شرطة اسرائيل لزيادة قواها العامة في القطاع العربي جراء «تفاقم الغليان في اعقاب التطورات السياسية المختلفة التي يمر فيها» ـ بحسب اعتقاد الشرطة. وكذلك زيادة قواها وميزانيتها بـ (٣٠٠) شرطي في كل عام وبـ (٤ ـ ٥) مليون دولار للعام الواحد أيضا لما تتوقعه من زيادة في الجرائم والمخالفات الناجمة عن الوضع الاقتصادي القاسي والوضع الاجتماعي المتدهور في الدولة.

وتأتي استعدادات الشرطة هذه في اطار برنامج السنوات الخمس القادمة المسمّى «الشبكة ب».

## انتخاب لجنتي عمل لمدرستين في كفرمندا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم في الاسبوع الماضي انتخاب لجنتي عمل جديدتين في مدرستين في كفرمندا. ففي الابتدائية (أ) انتخب كل من الأساتذة احمد شناوي وفكرية كيلاني وعفاف ابو النصر ومحمد يعقوب ورياض زيدان، وفي مدرسة ابن سينا تكونت لجنة العمل من الأساتذة: عبد اللطيف بشناق وصلاح شناوي وعادل عبد الحميد ومحمود شريف وصالح علي زيدان.

الاستاذ موسى حسب مفتش معارف

## حققت «المطران» نجاحات قلّما تحققت في أية مدرسة اخرى في البلاد

* كلنا جميعاً، المعارف وادارة المدرسة والهيئة التدريسية نعتز بهذا المستوى الذي وصلت اليه هذه المدرسة» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مفتش المعارف الاستاذ شوقي حبيب، المشرف على مدرسة «المطران» ان هذه المدرسة تقف في طليعة المدارس الثانوية اليهودية والعربية على حد سواء وقال ان «العلامة الواقية» لم تسحب ولن تسحب من المدرسة ـ جاء ذلك في كلمة القاها امام مئات اولياء امور الطلاب في مدرسة «المطران» يومي الجمعة والسبت الماضيين.

وقال الاستاذ شوقي حبيب ان المدرسة حققت انجازات هامة في مجال العمران وفتح الفروع العلمية واحضار الاثاث وادوات الايضاح وبالاساس في التطور العلمي المستمر والمثير للاحترام لدى الهيئة التدريسية وفي الجهد العظيم الذي تبذله ادارة المدرسة باستمرار لتحويل هذه المدرسة الى ما هي عليه من مستوى. واضاف كلنا جميعا، وزارة المعارف وادارة المدرسة والهيئة التدريسية واهالي الطلاب، نعتز بهذا المستوى العلمي في مدرسة «المطران» الذي قلما تحقق في مكان آخر. وقال ان ادارة المدرسة، وعلى رأسها الاب اميل شوفاني، تعطي كل وقتها للمدرسة كما ان التفاهم والتعاون بين الادارة والهيئة التدريسية والاهالي على مستوى رفيع والمعلم يأخذ من المناخ العام في المدرسة والطمأنينة والمناخ الاجتماعي واخذ حقوقه كاملة وعدم تأخير المعاشات، حافزا للعطاء. وهنأ في نهاية كلمة الاهالي وادارة المدرسة ومعلميها متمنيا لها المزيد من التقدم والازدهار.

وتكلم باسم لجنة اولياء الطلاب الاستاذ ناصيف قرنسيس، عضو لجنة اولياء الامور (في لقاء الجمعة) والاستاذ محمد ملحم رئيس لجنة اولياء امور الطلاب (في لقاء السبت) فاشادا، بفخر واعتزاز، بنجاحات هذه المدرسة القلعة، بالادارة والهيئة التدريسية والجو الاجتماعي ـ الاخلاقي الرائع، الذي يجعل المدرسة تبني شخصية الطالب بشكل عصري متطور وواسع الافق ومسؤول وعصامي وطامح الى العلم. واعلنا ان اللجنة جمعت في السنة الدراسية الماضية (١٤) مليون شيكل تبرعا من الاهالي وهذا المبلغ اضيف الى مبالغ ضخمة من المسؤولين عن المدرسة (مطرانية الروم الكاثوليك) لانجاز ما تحقق من انجازات تطويرية وعلمية. واكد ممثلا لجنة اولياء الامور سعادة كل الاهالي بان ابناءهم وبناتهم ليتعلمون في «المطران» وثقة الاهالي غير المحدودة بادارة المدرسة وهيئتها التدريسية.

وقدم مدير المدرسة الأب إميل شوفاني بياناً شاملا شرح فيه انجازات المدرسة والفلسفة التربوية الاجتماعية لهذه المدرسة فقال نحن نقدم للطلاب امكانيات التحصيل العلمي المتطور، في كل المواضيع، كما اننا لنسعى الى تربية الطالب تربية اجتماعية خلقية سليمة بحيث يكون نشيطا وعصاميا ومسؤولا تجاه نفسه وتجاه المجتمع. وقال: لنتعامل مع الجميع بمحبة واحترام ولا فرق عندنا بين ابن هذه الطائفة او تلك بين ابن الغني وابن الفقير، بين ابن الناصرة والقادم الينا من قرانا، بل تصهرهم جميعا عائلة واحدة متحابة متعاونة، ونبذر في طلابنا روح المحبة الانسانية الصادقة والوعي الانساني العميق. وشكر الاب شوفاني الاهالي ولجنتهم على جهودها الكبيرة وقال ان المدرسة مفتوحة دائما امام الاهالي لكي نتشاور ونتعاون دائما لما فيه نجاح ومستقبل فلذات اكبادنا □.



## جبهة باقة الغربية تحتج على موقف رئيس المجلس من «الخدمة الوطنية»

● باقة الغربية ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ بعث ممثل «الجبهة» في مجلس باقة الغربية المحلي، الدكتور سليمان مصاروة، برسالة الى رئيس المجلس المحلي، السيد سمير درويش، استنكر فيها اشتراكه في الاجتماع الذي عقده رؤساء مجالس يهودية وعربية في بيت الكرمة بحيفا قبل أكثر من اسبوعين والذي اتخذ فيه قرار يدعو الى فرض «الخدمة الوطنية» الاجبارية على المواطنين العرب.

وجاء في رسالة مصاروة : «أحيطكم علماً بأن خطوتكم هذه تشكل سابقة خطيرة تقوم بها دون إحاطة المجلس المحلي علماً بذلك، خاصة وأن هذا القرار يشوه سمعة بلدنا ومجلسنا».

وذكرت الرسالة الرئيس بأنه لم يشارك في المناسبات والاجتماعات الوطنية في الفترة الأخيرة وخاصة في المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد في الناصرة بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي وبدعم وتأييد اللجنة القطرية للرؤساء التي هو (رئيس المجلس) عضو فيها.

## وفاة فاضل من الطيرة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي الطيرة والقرى المجاورة يوم الجمعة ٨٥/١١/١٥ جثمان احد ابناء القرية البررة المرحوم عقل عبد الرحمن ظاهر الذي توفي في مدينة طولكرم ودفن جثمانه الطاهر في قريته الطيرة عن عمر يناهز ٥٨ عاماً.

ويتقدم فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة باحر التعازي الى آل الفقيد وذويه.





## الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة عكا (الشبيبة) ـ اليوم، الاثنين ٨٥/١١/١٨ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في مكتب المنطقة في عكا ـ محاضرة لاعضاء لجنة منطقة الشبيبة حول «دروس من انقسام الحزب عام ١٩٦٥»، المحاضر: غسان حبيب.

■ الفرع الموحد ـ كفرياسيف،أبو أسنان (الحزب) اليوم، الاثنين ١٩٨٥/١١/١٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في «دار الصداقة» ـ محاضرة ضمن دورة تثقيفية حول «الماركسية والقضية القومية». المحاضر: قسطندي مرقس.

■ الفرع الموحد ـ كفرياسيف، أبوسنان (الحزب) ـ يوم الثلاثاء ٨٥/١١/١٩ الساعة ٦،٣٠ مساءً في «دار الصداقة» ـ محاضرة حول «مفاتيح أساسية في الاقتصاد السياسي» المحاضر: أحمد سعد.

■ الطيبة (الحزب)، يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/١٩ الساعة ٦،٣٠ مساء، في نادي عثمان ابو راس في الطيبة ـ الدرس الثاني من الدورة التثقيفية على شرف المؤتمر ال ٢٠ للحزب وموضوعه «المادية الديالكتيكية».

## فصول من مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي:

# الاتحاد السوفييتي يدعو الى إلغاء حلف وارسو وحلف شمالي الأطلسي



● يكثر القادة الغربيون من الحديث عن مؤتمر هلسنكي (الذي عقد في العام ١٩٧٥) بينما هم لا ينفذون بنوده الأساسية في الحفاظ على السلام العالمي والانفراج الدولي ●

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

*** في إطار سياسة السلام السوفييتي والعلاقات مع العالم الرأسمالي: «انطلاقنا ان الجدال التاريخي بين المنظومتين يمكن بل يجب ان يعالج بالطرق السلمية. فالاشتراكية تبرهن على أفضلياتها بقوة تأثير القدوة الحسنة في جميع المجالات» * «الاتحاد السوفييتي يعلن بكل جدية وثقة: لا يوجد اي سلاح لسنا مستعدين بتقييده او حظره على إساس متبادل * الاتحاد السوفييتي لا يتطاول على أمن أية دولة ولا يهدد أحداً بل يرغب في العيش بسلام مع جميع البلدان.. لكنه في الوقت نفسه لن يسمح بانتهاك التوازن العسكري الاستراتيجي في العالم ***

□ إن الحزب الشيوعي السوفييتي ينطلق من ان الجدال التاريخي بين المنظومتين الاجتماعيتين المتضادتين اللتين ينقسم بينهما العالم المعاصر يمكن بل ويجب ان يعالج بالطرق السلمية. فالاشتراكية تبرهن على افضلياتها لا بقوة السلاح وانما بتأثير القدوة الحسنة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية بديناميه تطور الاقتصاد والعلوم والثقافة ورفع مستوى الشغيلة المعيشي وتعميق الدمقراطية الاشتراكية.

والشيوعيون السوفييت على قناعة بأن المستقبل للاشتراكية. وكل شعب جدير بالعيش في مجتمع خال من الظلم الاجتماعي والقومي في مجتمع المساواة والدمقراطية الحقة. وان التحرر من الاستغلال والظلم هو حق مشروع لكل شعب مضطهد ومستغل. والثورات هي نتيجة منطقية للتطور الاجتماعي والصراع الطبقي في كل بلد محدد. والحزب الشيوعي السوفييتي رأى ويرى ان «تصدير» الثورة وفرضها من الخارج أمر مرفوض مبدئيا. غير ان جميع أشكال «تصدير» الثورة المضادة يعتبر أيضا تطاولاً في منتهى الفظاظة على حرية الشعوب في التعبير عن ارادتها وعلى حقها في الاختيار الحر لطريق تطورها. والاتحاد السوفييتي يتصدى بحزم للمحاولات الرامية الى ايقاف عجلة التاريخ ودفعها الى الوراء قسراً.

ان مصالح الشعوب تتطلب توجيه العلاقات بين الدول في مسار المباراة السلمية والتعاون المتكافىء.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي يذود بثبات واطراد عن المبدأ اللينيني للتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة.

وسياسة التعايش السلمي كما يفهمها الحزب الشيوعي السوفييتي تفترض ما يلي: التخلي عن الحرب وعن استخدام القوة او التهديد باستخدامها باعتبارها وسيلة لحل المسائل المتنازع عليها وتسويتها عن طريق المفاوضات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ومراعاة المصالح المشروعة لجميع الأطراف وحق الشعوب في تقرير مصيرها والاحترام الصارم لسيادة الدول ووحدة اراضيها وحرمة حدودها والتعاون على اساس التكافوء التام والمنفعة المتبادلة والعمل بنزاهة على الالتزام بالتعهدات النابعة من المبادىء المتعارف عليها والقانون الدولي ومن المعاهدات الدولية المعقودة.

تلكم هي الاركان الاساسية يبني عليها الاتحاد السوفييتي علاقاته مع الدول الرأسمالية. وهي مثبتة في دستور الاتحاد السوفييتي.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي سوف يعمل بشكل هادف على ترسيخ مبدأ التعايش السلمي في العلاقات الدولية في كل مكان باعتباره معيارا متعارفا عليه وملتزما به من قبل الجميع في العلاقات بين الدول. ويرى من غير الجائز سحب التناقضات الايديولوجية بين المنظومتين على مجال هذه العلاقات.

وسوف يناضل الحزب من اجل تطوير مسيرة الانفراج الدولي معتبرا إياها بمثابة مرحلة طبيعية وضرورية في الطريق نحو انشاء منظومة امن وطيدة وشاملة. ان خبرة التعاون المتوفرة تؤكد قابلية تحقيق مثل هذه الامكانيات. والحزب الشيوعي السوفييتي يؤيد خلق واستخدام اجهزة ومؤسسات دولية من شأنها ان تسمح بايجاد تناسب أمثل للمصالح الوطنية ومصالح الدول مع المصالح البشرية العامة. وهو يؤيد رفع دور هيئة الامم المتحدة في تعزيز السلام وتنمية التعاون الدولي.

ان الدول النووية تتحمل مسؤولية خاصة عن الوضع في العالم. وعلى الدول التي تمتلك اسلحة نووية وغيرها من اسلحة الفتك الجماعي ان تتخلى عن استخدامها او التهديد باستخدامها وتمتنع عن الخطوات المؤدية الى تأزم الوضع الدولي.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي الى جانب علاقات طبيعية مستقرة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية تفترض عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل منها مصالح الآخر المشروعة والاعتراف بمبدأ الأمن المتكافىء وتطبيقه عمليا وعلى هذا الاساس اقامة علاقات على اكبر قدر ممكن من الثقة المتبادلة. ان اختلاف الانظمة الاجتماعية والأيديولوجيات ليس سببا للعلاقات المتوترة. فهناك منطلقات موضوعية لاقامة تعاون سوفييتي - امريكي مثمر ومتبادل المنفعة في مختلف المجالات. والحزب الشيوعي السوفييتي يعتقد ان سياسة كلتا الدولتين يجب ان تكون موجهة نحو تحقيق التفاهم وليس العداء الذي ينطوي على خطر عواقب مدمرة بالنسبة للشعب السوفييتي والامريكي والشعوب الاخرى على حد سواء.

والحزب الشيوعي السوفييتي على قناعة ان بمقدور الدول كافة بل ويجب عليها صغيرة وكبيرة بغض النظر عن قدراتها ومواقعها الجغرافية وانتمائها الى اي من الانظمة الاجتماعية ان تشارك في عملية البحث عن الحلول للقضايا الحادة وتسوية النزاعات ووضع التدابير الرامية الى تخفيف حدة التوتر ولجم سباق التسلح.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي يولي اهمية كبيرة لمواصلة تنمية حسن الجوار السلمي والتعاون بين دول اوروبا. وان الشرط الذي لا بد من توفره لاستقرار العمليات الايجابية في هذه المنطقة والمناطق الاخرى سواء بسواء هو احترام الواقع الاقليمي - السياسي الذي تكون نتيجة الحرب العالمية الثانية. والحزب الشيوعي السوفييتي يقف بحزم ضد المحاولات الرامية الى إعادة النظر فيه مهما كانت الاعذار وسوف يتصدى لجميع مظاهر النزعة الانتقامية.

وسوف يناضل الحزب بثبات من اجل تطوير وتعميق مسيرة تعزيز الامن والثقة والتعاون السلمي في اوروبا التي بدأت بمبادرة الاتحاد السوفييتي ومشاركته النشيطة وكي تسود العالم بأسره.

والحزب الشيوعي يعمل من اجل تضافر جميع الدول المعنية بهدف ضمان الأمن في أسيا ومن اجل مشاركتها في البحث عن حل بناء لهذه القضية. ان أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وحوض المحيطين الهندي والهادي يمكن ويجب ان تصبح مناطق سلام وحسن جوار.

والحزب الشيوعي الى جانب تنمية علاقات واسعة وطويلة الأمد ومستقرة بين الدول في مجال الاقتصاد والعلوم والتقنية على اساس التكافوء التام والنفع المتبادل. فالتعاون الاقتصادي على الصعيد الخارجي يحظى بأهمية سياسية كبيرة من خلال عمله توطيد السلام وعلاقات التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المتباينة. والاتحاد السوفييتي يرفض ان شكل من اشكال التمييز واستخدام العلاقات التجارية والاقتصادية والعلمية والتقنية كأداة للضغط وسوف يناضل في سبيل ضمان امن الدول اقتصاديا.

والحزب الشيوعي السوفييتي نصير تبادل القيم الثقافية الحقة الواسع بين جميع البلدان. وعلى هذا التبادل ان يخدم الأهداف الانسانية، واغناء الشعوب روحيا وتوطيد السلام وعلاقات حسن الجوار.

ان الحزب والدولة السوفييتية سوف يتعاونان مع البلدان الاخرى لتذليل تخلف العديد من البلدان المتحررة اقتصاديا والقضاء على الامراض الخطرة وغيرها. اذ ان معالجتها تتطلب بذل جهود مشتركة من جميع الدول. وسوف تتيسر معالجتها بقدر كبير اذا ما توقف هدر القوى والموارد على سباق التسلح.

ولصالح البشرية ومن اجل خير الجيل الحالي والاجيال المقبلة يذود الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية عن البرنامج الواسع والبناء للتدابير الرامية الى وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح وضمان السلام وأمن الشعوب.

وهذا بمثابة مهمة تاريخية للحزب وستواصل النضال في سبيل تنفيذها والاستمرار في العمل بثبات من أجل تحقيق ما يلي:

١) تقييد وتضييق مجال التحضيرات العسكـ[illegible] لاسيما المرتبطة بأسلحة الفتك الجماعـ[illegible] ـبغي بالدرجة الاولى ان يستبعد من هذا الـ[illegible] ـا الفضاء الكوني كيلا يغدو ساحة لتنافس عـ[illegible]ـري ومصدرا للموت والدمار. وان استكشاف واستيعاب الفضاء الكوني يجب ان يجريا للأغراض السلمية فقط من اجل تطوير العلوم والانتاج ووفقا لمتطلبات الشعوب كافة. والاتحاد السوفييتي الى جانب الجهود المشتركة في معالجة هذه القضية وسوف يعمل بنشاط في تعاون دولي كهذا. وسيعمل الاتحاد السوفييتي أيضا على تبني تدابير تساعد على عدم انتشار السلاح النووي وانشاء مناطق خالية من هذه وغيرها من وسائل الفتك الجماعي.

٢) تحقيق خطوات تؤدي الى تصفية الأسلحة النووية كليا وتشمل وقف تجارب وانتاج جميع انواعها وتخلي جميع الدول النووية عن المبادأة باستعمال السلاح النووي وتجميد وتقليص واتلاف جميع ترساناتها.

٣) وقف انتاج الانواع الاخرى من اسلحة الفتك الجماعي وتصفيتها بما في ذلك الكيميائية وحظر صنع انواع جديدة من سلاح كهذا.

٤) تقليص القوات المسلحة للدول وبالدرجة الاولى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي والدول المرتبطة معها باتفاقيات عسكرية وتقييد الأسلحة التقليدية والكف عن صنع انواع جديدة منها تقترب من حيث قوة مفعولها من اسلحة الفتك الجماعي وتقليص نفقات الدول العسكرية.

٥) تجميد وتقليص القوات والاسلحة في اكثر مناطق العالم تفجرا وتصفية القواعد العسكرية على اراضي الغير واتخاذ تدابير لتعزيز الثقة المتبادلة وتقليل خطر نشوب نزاعات مسلحة بما في ذلك لأسباب عفوية.

وموقف الحزب الشيوعي السوفييتي يتمثل في النضال من اجل تذليل انقسام العالم الى تكتلات عسكرية سياسية. والحزب الشيوعي السوفييتي يدعو الى الاقدام في وقت واحد على حل الناتو ومعاهدة وارسو او كخطوة اولية تصفية منظمتيهما العسكريتين. ولغرض تخفيف حدة التجابه بين الحلفين العسكريين يدعو الاتحاد السوفييتي الى عقد معاهدة بينهما حول عدم استخدام القوة والحفاظ على علاقات السلام تكون مفتوحة لجميع الدول الاخرى.

والحزب الشيوعي السوفييتي سوف يسعى الى ان يجري حل مسائل تقييد الاسلحة ودرء الخطر العسكري عن طريق الاتفاقيات النزيهة والمطبقة بصرامة على اساس المساواة وتكافوء امن جميع الاطراف.

ولكن الاتحاد السوفييتي لن يسمح أيضاً بانتهاك التوازن العسكري الاستراتيجي الناشيء في الساحة الدولية. والى جانب ذلك فهو يناضل بثبات كي يهبط مستوى هذا التوازن ويجري تقليص كميات الاسلحة من قبل الطرفين وبهذا يتم ضمان امن الشعوب كافة.

والحزب الشيوعي السوفييتي يعلن على الملأ بكل جدية وثقة ليس هناك سلاح لا يستعد الاتحاد السوفييتي لتقييده او لحظره على اساس متبادل وباستخدام رقابة فعالة.

فالاتحاد السوفييتي لا يتطاول على أمن أية دولة سواء في الغرب او الشرق. ولا يهدد احدا ولا يسعى الى التجابه مع اية دولة بل يرغب العيش بسلام مع جميع البلدان. والدولة الاشتراكية السوفييتية تواصل منذ عهد اكتوبر العظيم رفع راية السلام والصداقة بين الشعوب عاليا. والحزب الشيوعي السوفييتي سيستمر قدما في اخلاصه لراية اللينينية هذه.

(سع)

## موجة الاعتقالات السياسية ما زالت مستمرة في المغرب

● الرباط - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «البيان» الناطقة بلسان حزب التقدم والاشتراكية أن موجة **الاعتقالات التي بدأت قبل عدة أسابيع في اوساط الجامعيين والمثقفين بشكل عام ما زالت مستمرة.**

وطالبت الصحيفة، أمس الأول، الحكومة بتقديم ايضاحات بشأن الاعتقالات.

وأشارت «البيان» الى أن عمليات الاعتقال والتفتيش جرت في منازل في عدة مدن وفي مواعيد مختلفة وفي مدارس وجامعات دون أدنى مراعاة لحرمة الجامعة.

واضافت الصحيفة أن الرأي العام المغربي يشعر بالقلق جراء ظاهرة الاعتقال السياسي. وطالبت «البيان» باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين. وأوضحت «أن تعسف هذه الاعتقالات واتساع نطاقها لا يخدم اطلاقا سمعة بلادنا، وقضيتها القومية».

والجدير بالذكر ان المهندس تهاني أمين (٢٩ عاما) توفي في السجن في الاسبوع الماضي جراء التعذيب.

## اعتقال نازي سابق في الأرجنتين

● بوينس ايرس - و.ص.ف - بناء على طلب من البوليس الدولي (الانتربول)، اعتقل البوليس الفيدرالي الأرجنتيني يوم الخميس الماضي فالتر كوتشمان، أحد المسؤولين السابقين في الجيستابو في بولندا، والمسؤول عن ارتكاب جرائم عديدة ضد الشعب البولندي.

ويحمل هذا النازي السابق اسم بدرو أولوس. وهو يبلغ من العمر اليوم، ٧٢ عاما. واختبأ في الأرجنتين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

والجدير بالذكر أن العديدين من المسؤولين في الجيستابو الألماني النازي هربوا بمساعدة المخابرات المركزية الامريكية، الى امريكا اللاتينية حيث اصبحوا هناك مساعدين للأنظمة الدكتاتورية، ومنهم من عمل في الولايات المتحدة نفسها.

*** تهنئة ***

الى الدكتور سليم جان مزاوي بمناسبة انهاء دراسته الجامعية بنجاح والف مبروك.

● سعيد حسن شريف ●

**تهنئة**

الى رئيس واعضاء بلدية ام الفحم والى اهالي المدينة الكرام: نهنئكم بتحويل بلدتكم ومجلسكم الى بلدية. نتمنى لكم ولمدينتكم ام الفحم التطور والازدهار.

محمد مصلح يونس - رئيس مجلس عرعرة المحلي

## مليونير مكسيكي يشتري وكالة «يونايتد بريس» الامريكية

● واشنطن - و.ص.ف - صرح، في نهاية الاسبوع الماضي، لويس نوجاليس، رئيس مجلس إدارة وكالة يونايتدبريس انترناشيونال»، وهي ثاني أكبر وكالات الانباء الأمريكية أن إدارة الوكالة ونقابة العاملين فيها ولجنة الدائنين الرئيسيين اتفقت على التوصية ببيعها الى ماريو فاسكويث رانا، الذي يملك اكبر مجموعة صحف في المكسيك.

وعرض ماريو فاسكويث على إدارة الوكالة مبلغ ٤١ مليون دولار على الفور بالإضافة الى استثمار قدره ٢٠ مليون دولار لتنتقل اليه ملكيتها.

ويذكر أن الوكالة تعاني من صعوبات مالية مستفحلة منذ أكثر من عشرة اعوام. اما رانا فانه يملك دار نشر مكسيكية تصدر نحو ٦٠ صحيفة في المكسيك بالإضافة الى مجموعة من متاجر الأثاث والأدوات المنزلية وعدد من المؤسسات التجارية والصناعية في المكسيك.

## الباحثون العلميون السوفييت يطالبون ريغن بالكف عن دوس حقوق الانسان في الولايات المتحدة

*** النظام الامريكي يمارس سياسة تمييز واضطهاد عنصرية ضد الهنود الحمر ويقمع النضال النقابي ويزج بالقادة النقابيين في السجون ***

**● موسكو - كونا - وجه باحثون في الشؤون العلمية في معهد الحركة العمالية العالمية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية هنا الليلة الماضية نداء الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن دعوه فيه بالحاح الى استخدام صلاحياته ومكانته كرئيس من اجل ايقاف الانتهاكات الفظة لحقوق الانسان في الولايات المتحدة.**

واشار النداء الذي نقلته وكالة انباء «تاس» السوفييتية الرسمية الى تفشي العنصرية في العديد من الولايات المتحدة وسياسة الابادة الشاملة حيال السكان الاصليين اي الهنود الحمر واضطهاد وملاحقة المخالفين في الرأي.

واوضح الباحثون السوفييت في ندائهم «ان ما يثير استنكارنا على نحو خاص تلك الانتهاكات الفظة لحقوق العمال والنقابات كما حصل مع نقابة العاملين في مراكز المراقبة الجوية اذ سجن النقابيون البارزون منهم تحت ذريعة انتهاك هذا القانون او ذاك من القوانين المعادية للنقابات».

وجاء في نداء الباحثين السوفييت ان الولايات المتحدة «لا تزال ترفض ابرام معاهدات واتفاقيات الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية المتعلقة بحقوق الانسان المدنية والنقابية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية في الوقت الذي تقر فيه الادارة الامريكية باستمرار، عبر الكونغرس، تدابير عديدة لدعم الانظمة الرجعية الدكتاتورية في تشيلي والسلفادور وجنوب افريقيا التي تدوس على حقوق الانسان في بلدانهم».

ويشدد الباحثون السوفييت في ندائهم على القول «نحن نصر اصرارا شديدا على وقف انتهاكات حقوق الانسان في الولايات المتحدة مطالبين باحترام الحقوق والحريات الدمقراطية والمدنية والنقابية المعترف بها والمثبتة في المعاهدات والاتفاقيات الدولية لا بالاقوال بل بالافعال».

## ٢٦ قتيلاً في عواصف ثلجية في الولايات المتحدة

● واشنطن - و.ص.ف - لقي ٢٦ شخصاً مصرعهم في العواصف الثلجية التي هبت على المناطق الشمالية والغربية من الولايات المتحدة الأمريكية منذ يوم الثامن من الشهر الحالي.

ولا تزال الثلوج تتساقط على ولايات أريزونا واوتوا وكولورادو.

ويذكر أنه خلال العواصف الثلجية، يوم الاربعاء الماضي سقط البرد في حجم كرات الجولف، فنزعت أسقف ثلاث مدارس.

وفي اليوم نفسه تحطمت طائرة في احد حقول تكساس مما أدى الى مقتل أربعة أشخاص كانوا فيها.

وفي جبال كسكاد بولاية واشنطن عثر على جثتي صيادي ظباء، في حين لا يزال عشرة آخرون في عداد المفقودين.

## اطلاق قمر اصطناعي سوفييتي جديد

● موسكو - «تاس» - أطلق الاتحاد السوفييتي يوم الاربعاء الماضي، قمراً إصطناعياً جديداً من سلسلة «كوسموس» مجهزاً بمعدات علمية لدراسة الفضاء.

وقالت وكالة «تاس» أن القمر الاصطناعي الجديد الذي يحمل رقم «١٧٠٢» مزود كذلك بمنظومة رادبو لضبط مقاييس المدار، وبمنظومة رادبو تلمترية لبث المعطيات حول عمل المعدات والاجهزة العلمية الى مركز المراقبة والتنسيق على الأرض.

وأكدت الوكالة أن جميع الأجهزة العلمية المنصوب متن القمر.

## الولايات المتحدة وبريطانيا يستعملان حق «الفيتو» ضد مشروع قرار يدين جنوب افريقيا

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - استخدمت الولايات المتحدة وبريطانيا في مجلس الأمن الدولي الفيتو ضد مشروع قرار تقدمت به دول افريقيا ودول عدم الانحياز يطالب بتطبيق عقوبات الزامية ضد نظام جمهورية جنوب افريقيا العنصري بسبب رفضه قبول مشروع الامم المتحدة الخاص باحتلال ناميبيا.

ويذكر ان مشروع القرار الذي قدم قد حظي بتأييد ١٢ دولة من الدول الأعضاء في مجلس الأمن والبالغ عددها ١٥ بينما امتنعت فرنسا عن التصويت.

## حملة شعبية واسعة النطاق في الولايات المتحدة ضد أوامر الإبعاد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتصل امس الأول، هاتفيا بمكتب المحامية ف. لانغر دون واغنر، وهو أحد النشيطين في الولايات المتحدة من أجل الحقوق الفلسطينية. واستعرض واغنر النشاطات التي تجري في بلاده في إطار الحملة من اجل الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني، على خلفية أوامر الابعاد ضد د. عزمي الشعيبي والنقابي علي ابو هلال والصحفي حسن عبد الجواد الفرارجة والاسير المحرر زكي إشتيية.

وقال واغنر ان المئات من المواطنين الامريكيين توجهوا، خلال الايام القليلة الماضية، الى السلطات الامريكية ودعوا ادارتها الى ممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لالغاء أوامر الابعاد.

## ضبط ٤٣ كيلو ذهب عند الحدود بين فرنسا ولوكسمبورج

● باريس و.ص.ف - صادر رجال الجمارك الفرنسية ٤٣ كيلو من الذهب على متن سيارة كان يستقلها يونانيان عند مركز الحدود بين فرنسا ولوكسمبورج في دودلانج.

وقد خبئت ١٢ سبيكة ذهبية و ٧٠٠ كروجيران (عملة جنوب أفريقيا الذهبية) و ٦٠٠ جنيه الملك جورج (وهي عملة انجليزية) وتبلغ قيمة المضبوطات ما يقدر بحوالي أربعة ملايين فرانك في الجوانب الرأسية وتحت المقاعد في سيارة «تويوتا» مسجلة في اليونان ومتجهة الى فرنسا.

ولم يكشف النقاب عن هوية الرجلين اللذين يبلغان من العمر قرابة أربعين عاماً. وذكرت الادارة الجمركية أنهما من رجال الصناعة في أثينا وقد صرحا بأنهما اشتريا السبائك والقطع الذهبية من لوكسمبورج.

وتقوم الادارة الجمركية في دودلانج في الوقت الحالي باستجواب الشخصين وهما من الرعايا اليونانيين.

**وزارة الشؤون الدينية/ المحكمة الشرعية في يافا**

**اعلان حصر ارث**

لقد تقدمت الى مجلسنا الشرعي مضبطة مذيلة بتوقيع رئيس وبعض اعضاء لجنة الامناء في اللد، تشهد بان المرحوم سعيد رمضان ابو طه الذي كان يحمل بطاقة هوية رقم ٢٥٢٦٦٣٨ من اللد، قد انتقل الى مثواه الاخير يوم ١٩٨٤/١٠/٢٢ فانحصر ارثه الشرعي في ارملته السيدة رمزية ابو طه (عدلوني) وفي ابنتيه منها هما: السيدة نادرة ابو طه والسيدة زهية كبوب ولا وارث ولا مستحق غير من ذكر.

كما تقدمت المقررة رمزية ابو طه (احد الورثة) بطلب لإصدار حصر ارث لهؤلاء وفقا للشريعة الاسلامية الغراء.

فمن كان ذا اعتراض فليأتنا به خلال ثلاثين يوما من تاريخه.

٨٥/١١/١٠

قاضي يافا وبئر السبع الشرعي - احمد الناطور

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

## رسائل القراء

انا الموقع أدناه توجهت للبحث عن عمل ميكانيكي في تل أبيب وبعد جهد جهيد وجدت عملاً لي، ولكن صاحب العمل طلب مني إحضار ورقة من مكتب العمل في تل أبيب. فتوجهت الى دائرة العامل العربي في الهستدروت. ولكن جورج، الموظف المسؤول الاحدوثي في المكتب، قال أنه لا يستطيع مساعدتي أبداً. فلماذا يا ترى ؟ ألأنني عربي ؟ ان الهستدروت التي سنت قانون تحديد مناطق العمل لا تطارد الا العمال العرب والافضل لدائرة العامل العربي في الهستدروت اذا كان الامر كذلك، ان لا تتفاخر بالدفاع عن العمال العرب.

● صلاح سعيد خطيب ـ ديرحنا، الجليل ●

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/١٨)



(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ١٩٨٥/١١/٧)

# نجمة الغ بك المتلألئة

□ مرت الذكرى التسعون بعد الخمسمائة على ميلاد العالم الاوزبكي الكبير الغ بك (محمد تراغاي). وبمناسبة هذا الحدث تم في استوديو الافلام العلمية المبسطة والوثائقية الاوزبكي، وبطلب من وزارة التربية في الجمهورية تصوير فيلم «حياة ونشاط الغ بك». والفيلم مخصص للعرض في المدارس العامة وقاعات المحاضرات والنوادي.

ويقوم صابر مقيموف الخبير بأساليب التعليم في وزارة التربية لجمهورية اوزبكستان السوفييتية بتقديم شروحات لها.

الغ بك (١٣٩٤ ـ ١٤٤٩) معروف في العالم على نطاق واسع بكونه عالماً ومناصراً للعلم والفن.

واجه هذا الانسان مصيراً فريداً فقد نصب في الخامسة عشرة من عمره حاكماً على ما وراء النهر ـ وكانت دولة عظمى تقع بين نهري سرداريا واموداريا، حيث كانت سمرقند تعتبر من اكبر واهم مدنها. وتلقى الغ بك في شبابه تعليما جيدا. وسعيا منه لتطوير العلوم في دولته، جذب الى سمرقند اشهر علماء عصره اذ كان يمجد العلم تمجيداً عظيما ويدرس مختلف جوانب التراث العلمي للعلماء الذين سبقوه كالخوارزمي، واحمد فرغاني، وابو نصر الفارابي، وابو ريحان البيروني وابن سينا وغيرهم وكان الغ بك نفسه اضافة الى مسؤولياته الحكومية يهتم بالرياضيات والتاريخ والشعر. وقد لقي شهرة واسعة كفلكي ليس في الشرق فحسب، بل وفي الغرب ايضا. وانشأ الغ بك في ضاحية سمرقند مرصداً وكانت عبارة عن بناية عالية دائرية ذات ثلاثة طوابق يبلغ ارتفاعها ٣٠ متراً، وقطرها ٤٦،٤ متراً. وكانت البناية مغطاة بمربعات مرمرية ذات تصميم أصيل ولنصب ذلك الجهاز ذا الحجم الكبير بمقاييس ذلك الوقت في أرض صخرية تم حفر خندق بعرض مترين وعمق اكثر من ١١ متراً. والف الغ بك مع غيره من علماء سمرقند في مرصده كاتالوجا يضم ١٥١٨ نجمة ووضع جداول جغرافية لـ ٦٨٣ مدينة من مدن آسيا الوسطى وروسيا وارمينيا واسبانيا وقام بالكثير من البحوثات العلميه الاخرى القيمة. وان مؤلفه «الجداول الفلكية الغورغانية الجديدة» يعتبر مساهمة لا تقدر بثمن في العلم الفلكي العالمي. وقد كتب الغ بك يقول : «ان كل الارصادات والتجارب التي عرفت بالنسبة لحركة الكون تم جمعها وضمها في هذا الكتاب».

وليس المرصد هو البناء الوحيد الذي شيده الغ بك، وقد بنى الكثير في عصره، ولا سيما عددا من المدارس. وتعتبر مدرسة الغ بك، في ساحة ريجستان، واحدة من روائع مدينة سمرقند

بقي اسم الغ بك، وعمله، حيا قرون عديدة. ويزور اليوم كل من يحل ضيفا على سمرقند بقايا مرصده، ولقد زاره ايضا رواد الفضاء السوفييت الكسي ليونوف، فاليري كوباسوف، واناتولي فيليبتشينكو والامريكان توماس ستافورد، بينز براند وبوجين سيرنان. قبل تحليقهم في رحلة الفضاء السوفييتية الامريكية المشتركة، وعبر الكسي ليونوف أصالة عن نفسه ونيابة عن زملائه عن مشاعر التقدير لهذا العمل الجليل وكتب : ثمة في سمرقند مكان يجله رواد الفضاء على نحو خاص. الا وهو مرصد الغ بيك. ربما يتحتم على المرء ان يغور في اعماق ذلك الزمن مع نفسه، الزمن الذي عاش فيه الغ بك، لكي يتصور عظمة مأثرته العلمية. فقد تمكن في عصر مرير من العصور الوسطى ان ينظر الى العالم بعيون عالم. وهذا الامر وحده مثير للدهشة. وليس عبثا يعرف الناس الابن البار للشعب الاوزبكي وينحنون اجلالا امام خدماته في مجال الفلك».

(عن مجلة «اوزبكستان السوفييتية» العدد ٨٥/٩)

# بوصلة طبيعية في أجسام الانسان والحيوان

□ اعتمد البحارة منذ قديم الزمان على البوصلة البحرية لتحديد اتجاهاتهم في عرض البحر. وتحتوي كما هو معروف على ابرة مغناطيسية تتأثر بالمجال المغناطيسي للكرة الارضية وتشير الى اتجاه الشمال. وقد تم مؤخراً اكتشاف مثير ثبت منه ان النحل يستخدم شيئاً اشبه بالبوصلة في تحديد اتجاهاتها. فحول كل قطاع من جسم النحلة حلقة من الخلايا التي تحتوي على اكسيد الحديد المغناطيسي الذي استخدمه القدماء في صنع البوصلة، وتتصل هذه الخلايا باعصاب خاصة في مخ النحلة.

وهذه اول مرة يتم فيها اكتشاف كائن حي مزود بمادة مغناطيسية واتصالات عصبية بالمخ. وثبت ان الحلقات المغناطيسية تقوم بعمل ابريال هوائي صغير دائري الشكل. ويوجد على جسم النحلة ثلاث او اربع من تلك الهوائيات التي تساعد النحلة على تحديد جهة الشمال. ويشبه ادراك النحلة لجهة الشمال ادراك الشخص التلقائي للاتجاه الذي يسلكه كل صباح الى مكان عمله. فهو عندما يذهب الى عمله لا يفكر في تحديد الاتجاه الذي سيسلكه، وانما يسلكه تلقائياً لانه معتاد عليه منذ وقت طويل. وبنفس الطريقة فإن النحلة تعرف اتجاه الشمال. فعندما تذهب للبحث عن الرحيق او الغذاء، او عن الخلية التي تعيش فيها يكون في عقلها خريطة مغناطيسية تستطيع بواسطتها معرفة موقعها واتجاهها بكل دقة.

وتوجد ايضا عوامل اخرى تساعد النحلة على تحديد اتجاهاتها، مثل الاستعانة بوضع الشمس في السماء اثناء النهار. ويعني ذلك ان النحلة تمتلك ما يشبه ساعة حيوية تمكنها من تحديد الزمن، ويضاف الى ذلك حاسة شم حادة تتمتع بها النحلة.

واكدت الابحاث ان الخواص المغناطيسية لا تقتصر فقط على النحل، بل توجد قائمة طويلة للمخلوقات التي تتمتع بتلك الخاصية ابتداء من البكتيريا وحيدة الخلية. فقد اكتشفت عدة أنواع من البكتيريا يوجد بداخلها ما يشبه الابرة المغناطيسية الشديدة الدقة من اكسيد الحديد. وهذه البكتيريا لا تتحرك في اتجاه افقي وانما في اتجاه رأسي نحو قاعدة البوصلة، ويسمح لها ذلك بالاتجاه الى اسفل في الطين مرة أخرى حيث يوجد الغذاء، اذا ما حركتها اضطرابات التربة الى اعلى.

وأسماك السالمون ايضا وانواع اخرى عديدة من الاسماك التي تسافر الى مسافات طويلة تتمتع بحاسة مغناطيسية. وينطبق ذلك ايضا على انواع الثدييات البحرية الكبيرة وكثير من الطيور كالحمام يتمتع بهذه الحاسة، وكذلك بعض الحشرات مثل الفراشة الملكية التي تستطيع الطيران لمسافة تصل الى ١٨٠٠ ميل إعتماداً على حاستها المغناطيسية.

وتشير التجارب التي اجريت في جامعة مانشستر في انجلترا الى ان الانسان يتمتع أيضا بحاسة مغناطيسية. ووجد انه اذا تمت تعمية كل حواس الشخص الاخرى لمدة ساعتين او ثلاث ساعات، امكن للشخص بعد ذلك ان يحدد اتجاه ومكان منزله بكل سهولة عن طريق نزعة تلقائية تدفعه للتحرك في اتجاه معين. ويعد ذلك نوع من الحاسة المغناطيسية يشارك فيها الانسان بقية الكائنات الحية الاخرى. وثبت بالتجربة انه اذا تم تثبيت ملف مغناطيسي على رأس شخص ما وعكس اتجاه المجال المغناطيسي الارضي، تجد انه يتحرك دائما في عكس اتجاه منزله.

وقد لوحظ ان كثير من شغالات النحل لا يستطعن العودة الى الخلايا في اعقاب حدوث عواصف رعدية شديدة بالقرب من الخلايا. وتفسير ذلك ان النحل يتمتع بحساسية شديدة للمجال المغناطيسي الارضي، وعند حدوث العصفة الرعدية تنشأ مجالات مغناطيسية شديدة لمدة ثوان قليلة اثناء الرعد البري مما يؤدي الى تعرض النحلة لتشويش تام بسبب هذه المجالات مما يجعلها غير قادرة على تحديد مكان الخلية.

كما اكتشف احد العلماء ان النحل الذي توجد خلاياه بالقرب من ابراج كابلات الضغط العالي الكهربائية يتفرد بخاصية عدوانية شديدة. وظهر ان السبب في ذلك يرجع الى ان كابلات الضغط العالي لها تأثير على خلايا النحل نظراً لمجال الكهربائي المغناطيسي للكابلات. ويؤدي ذلك الى تداخل هذه المجالات مع حاسة النحل المغناطيسية مما يعرقل تحركها للبحث عن الطعام الذي تحتاجه الخالية فيصاب النحل تبعاً لذلك بحالة عصبية شديدة تجعله يهاجم اي مخلوق يقترب من مكان الخلية بشراسة شديدة.

# جميل جمال مالوش مثال.. !



● لندن ـ و.ص.ف ـ توجت، مساء الخميس الماضي، ملكة جمال ايسلندا هوفي كارلسدوتير (٢٢ عاما) ملكة لجمال العالم في قاعة البيرت هول الملكية في لندن في المسابقة التي ضمت ٧٨ متسابقة اتين من شتى انحاء العالم، وتتمتع هذه الملكة التي تعمل مدرسة في احدى دور الحضانة بقد ممشوق (١،٧٤ متر) وسيقان طويلة وعينان زرقاوان وابتسامة ساحرة ومقاييس مثالية (٩١ ـ ٦١ ـ ٩١) ولم يكن فوزها بلقب الملكة من قبيل المفاجأة بالنسبة للمهتمين بمتابعة هذه المسابقة.

وكانت اولى وصيفاتها هي البريطانية ماندي شيرس (١٩ عاما) وهي عارضة ازياء ذات قوام يضارع قوام الملكة. وقد حازت الوصيفة الاولى على اكبر قدر من تصفيق الحاضرين ومعظمهم من البريطانيين.

وحازت على مركز الوصيفة الثانية ملكة جمال الولايات المتحدة (٢٢ عاما) التي تعمل في برمجة الكومبيوتر.

اما اميرات الجمال اللاتي تم اختيارهن عن كل قارة فهن ملكة جمال ايسلندا (عن اوروبا) وكابونجا تيتي (١٨ عاما) ملكة جمال زائير وهي تدرس اللغة الانجليزية عن افريقيا وملكة جمال الولايات المتحدة (عن الامريكيتين) وشيرل بورو (٢٢ عاما) ملكة جمال الاوقيانس وهي تعمل عارضة ازياء، وفي النهاية مايا فانشيتينهايم (١٩ عاما) ملكة جمال اسرائيل (آسيا) وهي تعمل سكرتيرة في الجيش.

ومن المقرر ان تترك ملكة جمال ايسلندا التدريس في دار الحضانة التي تعمل بها لمدة عام لتقوم بتمثيل ملكة جمال العالم في جميع القارات، ويبدو ان هذه المهمة تحوز اعجابها اذ ان الرحلات تعد من اهم سبل قضية الوقت بالنسبة لها. ومن المنتظر كذلك ان تؤجل لمدة عام مشروع زواجها من طالب ايسلندي يدرس الحقوق. وقد صرحت بتواضع انها لا تفكر في الكسب.

وتجدر الاشارة الى ان بعض رحلات ملكة جمال العالم تستغل في جمع الاموال التي تستخدم في الاعمال الخيرية. وقد اهتمت كثيرا ملكة جمال العالم عن العام ١٩٨٤ الفنزويلية استريد هيريرا (١٩ عاما) بالاطفال المعوقين خلال فترة تربعها على العرش وقد سلمت الملكة الفنزويلية التاج الى من تلتها على عرش جمال العالم وفقا لما تمليه تقاليد هذه المسابقة التي ترجع الى ٣٥ عاما مضت.

# الخرطوم : ريع الشعر لضحايا الجفاف

□ لمناسبة الاشارة الى قصيدة «احمد الزعتر» لمحمود درويش، نذكر ان الشاعر الفلسطيني الذي يعيش في باريس حاليا، منفاه الرابع، قام مؤخرا بزيارة لمدينة الخرطوم عاصمة السودان، حيث كان له اكثر من لقاء ومن ندوة، واكثر من امسية شعرية.

واحدة من الأمسيات، عقدت في الاصل على سبيل التضامن مع ضحايا الجفاف والمجاعة، وبالتالي كان الدخول اليها مقابل بطاقات مدفوعة الثمن، على ان يعود الريع لضحايا الجفاف... وكانت تلك اول مرة يدفع فيها الحضور للاستمتاع بأمسية شعرية وتقول اخبار الخرطوم ان عدد الحضور كان مرتفعا.

من جهة ثانية تم تسجيل الامسية على شرائط فيديو وشرائط كاسيت ستباع لصالح الضحايا انفسهم...

## «أحمد العربي» باليه روسي !

□ قصيدة محمود درويش «احمد الزعتر» باتت في طريقها الآن لكي تتحول الى استعراض راقص (باليه حديث)، انطلاقا من الموسيقى التي وضعها لها الفنان اللبناني مارسيل خليفة. ففي الوقت الذي تنزل فيه مغناة «احمد العربي» التي اقتبسها خليفة عن «احمد الزعتر» في اسطوانة وشريط يطبعان الآن في بلجيكا، يضع مصمم الرقص السوفييتي اناتولي سافروف اللمسات الاولى لاستعراض راقص سيقدم ربما خلال الربيع المقبل في موسكو.

# كلمات متقاطعة

*** لغز (٦٥) ***

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | ■ | ■ | | | ■ | | | | |
| ٢ | | ■ | ■ | | | ■ | | | | |
| ٣ | | ■ | | | | ■ | ■ | | | |
| ٤ | | ■ | | | | ■ | ■ | ■ | ■ | |
| ٥ | | ■ | ■ | ■ | | ■ | ■ | ■ | ■ | |
| ٦ | | | | | | | | | | |
| ٧ | | | | | | ■ | | | | |
| ٨ | | | | | ■ | | | ■ | | |
| ٩ | | | | | ■ | | | ■ | | |
| ١٠ | | | | | ■ | ■ | ■ | ■ | | |

● إعداد : عفت فهمي مواسي ـ باقة الغربية ●

افقي

١ ـ اصحت ـ مذهب إسلامي

٢ ـ اداة جزم ـ ساقط

٣ ـ عكس عبد ـ يقدم فيه المشروب

٤ ـ من الابراج

٥ ـ ..................

٦ ـ نوع عطلة (معكوسة) + ادعم (معكوسة) + متشابهان

٧ ـ نبالي ـ طرف

٨ ـ تحرك جناحيها (ناقص حرف) ـ ضمير منفصل ـ متشابهان

٩ ـ فهمان ـ دق ـ انهض (معكوسة)

١٠ ـ حام ـ هدم (معكوسة)

عمودي :

١ ـ كاتب «الحرب والسلام»

٢ ـ صحيفة مصرية (غير معرفة)

٣ ـ حاجز ـ فتيا

٤ ـ صوت السيف ـ اطلب + ظبي

٥ ـ ركد + بين جبلين

٦ ـ حيوان أليف

٧ ـ طليق ـ اسير

٨ ـ في الفم ـ متشابهان

٩ ـ اعتذر (معكوسة) ـ ضمير منفصل + من حالات البحر

١٠ ـ اهلي (معكوسة) + طاقة ورد

●● حل لغز (٦٤) ●●

افقي :

١ ـ احسان + ال + كنج

٢ ـ بلال ـ ب + و و ر

٣ ـ اميل ـ تكرر

٤ ـ عبير ـ ابهج

٥ ـ ..............

٦ ـ دم

٧ ـ اي

٨ ـ رسام + يسلب

٩ ـ برد + اي + بدر

١٠ ـ المسيحية

عمودي :

١ ـ ابل + عود ـ ربا

٢ ـ حليب ـ س ر ل

٣ ـ سامي

٤ ـ الاردن ـ ماس

٥ ـ ي ي ي

٦ ـ يسبح

٧ ـ لبنان ـ بلدي

٨ ـ كوكب ـ ابره

٩ ـ ن و ر ه

١٠ ـ جورجيت صايغ

# ادب امريكا اللاتينية : انطولوجيا مختصرة!

□ «مؤسسة الابحاث العربية» في بيروت، التي تعتبر واحدة من مؤسسات النشر القليلة المحافظة على ايقاع نشر معقول في بلد تضاءلت عمليات النشر فيه الى اقل من الخمس، خلال العامين الاخيرين، ستصدر في سلسلتها «ذاكرة الشعوب» مجموعة (انطولوجية) تضم عشر قصص قصيرة لعشرة من كتاب أمريكا اللاتينية تحت عنوان «قصص من امريكا اللاتينية».

هذه المجموعة هي اول مجموعة من نوعها تحتوي على اسماء العشرة المعتبرين الاكثر شهرة بين كتاب القارة اللاتينية كورتاثار وبورخيس وكوني (من الارجنتين)، خوسيه ليثاما ليما (كوبا)، ماريو فارغاس يوسا (البيرو)، ميغل انخل استورياس (غواتيمالا)، خوان رولفو (المكسيك)، ارنديت (اورغواي) وماركيز (كولومبيا) اضافة الى الارجنتيني من اصل لبناني غريغوريو منصور.

بقي ان نذكر ان هذه القصص نقلها عن الاسبانية عيسى مخلوف الذي سيضع للكتاب مقدمة شاملة تعرف القارىء العربي بذلك النوع الادبي وجغرافيته وكتابه.

## ومع ذلك رهيب !

● نيوهافن ـ و.ص.ف ـ من المقرر ان يتلقى دارسو الفيزياء بجامعة نيوهافن اعتبارا من العام القادم برنامجا دراسيا خاصا «مدخل الى الاسلحة الذرية» او كيف تصنع قنبلتك الذرية.

وأكد البروفيسور ريتشارد نوريسون الذي يتولى هذه الدراسات انه يعتزم تقريب الاسلحة الذرية الى مفاهيم الطلبة وأكد انه لا يخشى من ان يتمكن احدهم بالفعل من صنع قنبلة لانه من المستحيل عليهم الحصول على البلوتونيوم او اليورانيوم ٢٣٥ اللازمين لصناعتها نظرا لخضوعها لقيود رسمية.

جدير بالذكر ان الحكومة الامريكية كانت قد منعت بيع عدد من مجلة «بروجريسيف» عام ١٩٧٩ لنشرها مقالا مفصلا عن كيفية صنع قنبلة هيدروجينية.

ركن الاطفال

# □□□ حكاية ثلج □□□

● بقلم وريشة : تاتيانا ليباتوفا ●

□ تعبت الغيمة. وكيف لا تتعب. وهي منذ يومين وليلتين تحمل بناتها. ندف. تحملهن بحرص وعناية لان الصقيع سلطان الجو امرها من يومين وليلتين ان تذهب الى الحقل الكبير، وامر بناتها ندف الثلج ان يحفظن الارض والعشب والاشجار حتى قدوم الربيع.

تعبت الغيمة. اما بناتها، ندف الثلج فكن يتهامسن مستعجلات :

ـ يلا، يلا، الى الارض، الى الارض !

فكانت الغيمة تجيب :

ـ صبراً، يا بناتي ! بقي يوم وبقيت ليلة، ونصل الى الحقل الكبير، العجلة من الشيطان، يا بناتي !

ومضى يوم آخر ومضت ليلة أخرى. فوقفت الغيمة فوق الحقل الكبير واستعادت انفاسها وقالت :

ـ يلا، يا بناتي ! غطين الارض والعشب والاشجار، غطين الحقل واحفظنه حتى يجيء الربيع.

ولكن ندفة واحدة فقط، ندفة صغيرة جداً ومطيعة جداً، نزلت وحومت فوق الحقل.

وصرخت الارض :

ـ اليّ، اليّ !

وصرخ العشب :

ـ تعالي، تعالي !

وصرخت الاشجار :

ـ بسرعة، بسرعة !

ولكن ماذا تستطيع ندفة ثلج واحدة ان تفعل ؟! سقطت على الارض ولم يعد يرى لها أثر.

وبكت الغيمة :

ـ آه، يا بناتي، لماذا تركتن اختكن الباسلة وحدها ؟..

بكت الغيمة واصفرت وبدأت تذوب..

وهنا رأت الندفة الصغيرة كيف كانت دموع امها تتحول من قطرات الى ندف ثلج، وبدلا من الماء البارد المؤذي يسقط على الارض والعشب والاشجار ثلج. ففرحت كثيراً وارادت ان تشكر امها ولكن لم تر في السماء اثراً لها.

الى اين ذهبت الغيمة ؟

انها انبسطت على الارض والعشب والاشجار في هيئة ثلج ناعم وغزير، فقد جاء الشتاء.

# ** في بلاد الحليب والعسل ! **

## ●● فهم ولكن بعد فوات الاوان

□ منير شطيرن شاب يبلغ من العمر ٣١ عاما، وهو مواطن مدينة حيفا، حكمت عليه المحكمة المركزية بالسجن الفعلي ٣٠ شهرا. ١٥ شهرا على سرقة ١٧ مليون شاقل في اثناء عمله في دكان قرطاسية وقد سرق المبلغ المذكور «بالتقسيط».

اما الـ ١٥ شهراً الاخرى فهي «ديون سابقة» استحقها منير مع وقف التنفيذ نتيجة قيامه بـ ٢٣ عملية احتيال قبل اربع سنوات.

اما لماذا قام شطيرن بالعملية الاخيرة فقد قال : «تعرفت على فتاة واستطعت معها ان افتح صفحة جديدة في حياتي. اعتقدت ان النقود تفتح الطريق نحو قلبها. ولم افهم ان الحب وحده يكفي لذلك.. !

## ●● مش هيك الحل !

□ هل رأيتم كيف يعيش الناس المسنون في شارع «ترومبلدور» في تل أبيب ؟ ان ظروف حياتهم اقل ما يقال فيها انها لا انسانية «والحكي مش مثل الشوف». يوم ٨٥/١١/١٢ بث برنامج «كولبوتيك» التلفزيوني صورا عن هذه الحياة الصعبة. المناظر خلعت قلب ابراهام ستراتس فقرر فتح حساب لاعانتهم ودعا الجمهور الى التبرع لهذا العمل النبيل ووضع هو نفسه مبلغ ٥٠ الف شاقل في هذا الحساب البنكي.

طبعا انا لا أؤمن أن هذا هو الحل الجذري للمشكلة ومع ذلك فسوف تنشر رقم الحساب وهو ٢٥٣٠٢٢ في فرع «بنك لئومي» في شارع هرتسل ١٩ في تل أبيب.

## ●● هيك التجارة والا بلاش !

□ رست المناقصة لتزويد «تصاهال» بالسمك على دافيد عزرا.

عزرا اشترى كيلو السمك من «تنوفا» (التي كانت قد استوردته) مقابل ١٦٠٠ شاقل للكيلو، وباعه لوزارة الدفاع مقابل ٢٨٩٠ شاقل للكيلو «يا بلاش»

فربح عزرا حوالي ١٣٠٠ شاقل لكل كيلوغرام. وهذا يعني ١،٣ مليون شاقل لكل طن، وهذا يعني ٦٥٠ مليون شاقل لكل الصفقة التي بلغت ٥٠٠ طن !

## ●● آما طالب !

□ قررت قاضية محكمة الصلح في القدس دالية كوبل تمديد توقيف منير كولا (٢١ عاما) لخمسة ايام.

ومنير كولا هذا هو طالب مدرسة دينية في القدس متهم بالقيام باعمال لا اخلاقية مع اطفال صغار السن في الاشهر الاخيرة.

المتهم يرفض التهمة وهذا كله على ذمة صحيفة «حدشوت» يوم ٨٥/١١/١٤.

## ●● مهابة !

□ لماذا هذه الاستهانة والاستخفاف بالشرطة ؟

ولماذا عدم الاحترام تجاهها من المواطن ؟ وما العمل لفرض الهيبة او لنقل، لاسترجاعها ؟

الدعاية !

قررت الشرطة القيام بتقديم فقرات دعاية في التلفزيون لشرح مهامها.

فقرة استرجاع الهيبة الواحدة ستكلف الشرطة ٣٠ ألف دولار !

الى ص ب ١٠٤

## رسائل القراء

□ الى الصديق منذر عبد الكريم غزاوي - قلنسوة.

لا نخالفك الرأي في ان «المتكديت» «منفوخة على الفاضي» كما جاء في الكاريكاتير الذي بعثت به الينا. لكننا نعتذر عن عدم نشره لاسباب فنية.

نقترح عليك الاجتهاد اكثر لدى رسم الكاريكاتير والتنبه الى استخدام اللون الاسود فقط!

□□ الى الصديق الذي عاد للكتابة الينا من جديد - اياد خوري.

كتب الينا معربا عن اسفه لغياب صفحة يحررها قراؤها على غرار ما فعل الكثيرون غيره. لقد شرحنا في حينه دوافع الغاء الصفحة - استبدالها ولا حاجة بنا اليوم الى تكرار ذلك.

بعث الينا هذا الصديق بمقطوعتين. الاولى شعرية والثانية نثرية الا انهما تناولتا الموضوع ذاته. إقدام سلطات نظام جنوب افريقيا العنصري على إعدام احد الشعراء السود الوطنيين بنيامين مولويز، قبل حوالي الشهر.

واخترنا المقطوعة النثرية لانها بدت اكثر تعبيرا من المقطوعة الشعرية، ولا يسعنا هنا الا ان نقترح على صديقنا اياد ان يطالع اكثر دواوين الشعر القديمة والحديثة اذا ما اراد اختيار السير في هذه الدرب. ونذكره ان الشعر هو ليس ما يكتب عاموديا وقد يكون في النثر تعابير وجمل وصور شعرية ناجحة!

وجاء في رسالة الصديق انه يهدي ما كتب الى روح المناضل الشاعر مولويز، الذي صار رمزا للمناضلين الوطنيين الشرفاء في كل انحاء العالم!

### ● الهوية ●

سألوه، هويتك؟ قال: «افريقي اسود». سألوه: المهنة؟ قال: كتابة الشعر. سألوه الهواية؟ قال: النضال اليومي مع بني قومي.

وكان الجواب. سوطا وزنزانة وعذابا وجوعا. رموه في ظلام السجن يأكل من لحمه ويشرب من دمه يحاول ان ينهش السوط النازل على جسده بلا رحمة.

وحين اتوه ليلا قالوا: ايها الاسود الحقير انهض! فنهض مولويز عملاقا بين اقزام. قالوا: كن عميلا لنا! فرمقهم بنظرة احتقار قائلا: كل ما يكتبه قلمي وتتفوه به شفتاي وتصنعه يداي هو لشعبي اما انتم، اعدائي واعداء شعبي: فهذا جسدي ملك لكم! قيدوني، اجلدوني، اشربوا اذا شئتم دمي! ولكن روحي ليست لكم وليست لي. هي لوطني وشعبي اهبها لها.

وكان ما كان. ساقوه ذات نهار الى المجهول اوقفوه امام كتيبة جنود. صوبوا نحوه بنادقهم وهو مقيد اليدين.

قالوا له: كلمتك الاخيرة؟ قال: ستقولها روحي الى ابناء شعبي. والروح تتكلم بدون رقابة. مرت ثوان قليلة قبل ان يتحول الى كتلة من اللحم غريبة الملامح سابحة في الدم الذي سقى تراب الوطن!

■ الصديقة الجديدة، عفت فهمي مواسي - باقة الغربية.

كتبت في رسالتها انها تبلغ من العمر (١٣) عاما وتحب كتابة الشعر والتمثيل والرياضة. بعثت الينا بمحاولة شعرية لطيفة. نشكرك ايتها الصديقة الفتية على تقديرك لصحيفتنا ونأمل ان نظل ذلك الرمز لك ولشعبنا كله. حبك للشعر سيجعلك تكتبين باستمرار. ونحن بانتظار محاولاتك القادمة.

■ الصديق محمود عمر إبلاصي من اللد.

بعث الينا بمحاولة في كتابة القصيدة بعنوان «وطني».

ايها الصديق.

ليس من المفروض ان نعبر عن مشاعرنا بقصيدة. قد تضمّن الخاطرة ما نود ان تقوله القصيدة. وكتابة الشعر ليست مجرد ترتيب الكلام في صدر وعجز او عاموديا. ومع هذا نترك لك اختيار طريقة التعبير.

محاولتك هذه المرة ليست كافية وان كان فيها وميض. التزامك بالقافية اوقعك في اخطاء اسلوبية. اذا صح التعبير الامر الذي اضفى على محاولتك الكلفة والصنعة وهو ما لا تستيغه الاذن ومع هذا نقتبس من محاولتك هذا البيت:

*سنصبر حتى تشرق شمس الحرية*

*ونستمتع بنورها ونحيا تحتها آمنين*

□ هبة الى الصديق، عماد هيبي - كابول

نرحب بك صديقا دائما للصفحة. الا انه لنا ملاحظة على ما يصلنا منك من مواد وان كان الخط واضحا.

تتميز المواد التي بعثت بها الينا بالطول الذي يؤثر في غالب الاحيان سلبيا على الفكرة والمضمون هذا. ناهيك عن دخولك في استطرادات واختيارك لعبارات ورموز تبعد القارئ عن الفكرة التي اردت التعبير عنها.

نذكرك بان ملكة اللغة، اداة اساسية للتعبير الصحيح ولم تكن هذه الاداة ابدا هدفا نكتب حتى نحققه.

نفضل ان تكون المواد التي سترسلها الينا قصيرة او متوسطة فنستطيع فسح المجال امام مواد اخرى لاصدقاء آخرين!

نرجو ان تكون ملاحظتنا هذه قبلت بالروح الاخوية التي كتبنا من خلالها!

□ الصديقة ورد نواف سرحان

بعثت الينا بقصيدة باللغة العامية بعنوان «اغنية الزيتون». واخترنا ان ننشرها لبساطتها ولأنها مناسبة اليوم بعد انتهاء موسم جني الزيتون و«دراسته» في المعاصر وبدء موسم «زيت الزيتون» ورائحته المميزة!

## أغنية الزيتون

زيتون بلادي هالزيتون
مأكول اجدادي هالزيتون
زادي وزوادي هالزيتون

زيتون الرامة المشهور
اكفت من زيته على الفول
ما أطيب زيت الطيرة
المنقوشة والفطيرة
البعنة وكفر ياسيف
غمس منه بالرغيف
شفاعمرو وعبلين
ومن زيتها هالجرجير
قرية المجيدل غالي
غير اكله ما بيحلالي
زيتون بيت لحم وبيت جالا
علب مسابح صلبانا
ما اطيب زيت المونة
زلابية ومعكرونة
المرصوص والمسبح
اما الاسود والملح
زيت الزيتون للجريح
حتى يكون جسمك صحيح
زيتونك يا فلسطين
الله يديمه أمين

ما في مثله بالأناضول
بتلاقي فيه اطيب مأكول
على المدمس والتبولة
طيب بزيت الزيتون
زيتها وزيتونها على الكيف
والرغيف خبز طابون
بزيتها وزيتونها مشهورين
بيعملو فلق الصابون
زيتها زيتونها كثيرٌ غالي
لأنه اطيب ما يكون
من خشبه منصع اشكالا
كله من خشب الزيتون
عالسلطة والتبولة
طيب بزيت الزيتون
مأكول المدني والفلاح
طيب بخبز التنور
وصفة بأمثال المسيح
استعمل زيت الزيتون
من قبل الرومانيين
قرلوا قليحيا الزيتون

### اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس جت المحلي تشعر بوفاة المرحوم حمدان محمد ابو عصبة من قرية جت بتاريخ ١٩٨٥/٩/١٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته خضرة محمود صالح ابو عصبة وفي أولاده منها وهم: محمد وعبد الرازق وارشد ورشيدة وجميلة ونوال ونبيهة وروضة لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/١١/١٧

*قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة*

***يوسف خليل الدسوقي***

### اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس جت المحلي، تشعر بوفاة المرحومة عائشة يوسف ناصر أبو عصبة من قرية جت بتاريخ ١٩٦٣/١١/٧ وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في أولادها المتولدين لها من زوجها المرحوم محمد ابراهيم أبو عصبة والمتوفي حال حياتها وهم: حمدان وابراهيم ونبيهه وفاطمة لا غير ولا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر. فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٥/١١/١٦

*قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة*

***يوسف خليل الدسوقي***

غبار الأيام

# الشرطي جائع!!!!

● بقلم: ابن الخطاف ●

صدّقوني انني لست شرطيا في هذه البلاد ولم اكن بوليسا في غيرها. لا ولا خدمت في «الجندرمة» زمن الأتراك.

بل، كنت مثل العديد منكم، اكثر من مرة، ضحية لتحقيقات واعتقالات استفزازية قامت بها الشرطة المتنورة جدا.

صدقوني ايها السادة! اني لم أر في حياتي نموذجا لحساب شهري لاي شرطي في بلاد «الحليب والعسل» ولا في بلاد «الأنكل» ريغن..!!

ثقن أيتها السيدات.. انني لا اعرف كم يتقاضى رجل الشرطة زيادة في راتبه عندما تلقى عليه مهمة ضرب مظاهرة قام بها عمال المرحومة «أتاه» او لضرب مظاهرة في مدينة الناصرة العربية احتجاجا على القتل والدمار في صبرا وشاتيلا.

لا ادري مثلا، هل هناك زيادة خاصة للشرطي الذي يعذب العربي ام لا؟ فأنا بعيد، بعيدا جدا عن هذا. ومع ذلك أصرخ واقول الشرطي جائع!!

وهاكم ترون انني اختار العنوان نفسه الذي اختاره ضابط شرطة لم يفصح عن اسمه في المقال الذي نشره في إحدى الصحف العبرية، ربما خوفا من طائلة القانون الذي يحميه هو! اخترته هنا تعبيرا عن موقف، من ناحية، وللألم الذي يعتصر قلبي والمعارضة الشديدة للنهج الذي تقوم به الشرطة «المتنورة جدا» ضد طلابنا في الجامعات..

ضد عمالنا في المصانع والمشاغل وورش العمل.. ضد فلاّحينا. هذا من جهة اخرى.

..فالشرطة بالنسبة لنا نحن العرب ومن خلال ممارساتها، ذراع السلطة التنفيذية لهدم البيوت وسلب الارض، والاعتقال والتحقيق الاستفزازي مع شبيبتنا.

سيداتي سادتي.. الشرطي جائع!

لتعطه الحكومة «ذات الرأسين» حقوقه النقابية لتعطه امكانية التنظيم النقابي!! فلماذا يسمح لزوجته فقط بالتظاهر.. أليس الشرطي أجيرا ليعط الشرطي امكانية الحياة الكريمة.

سيداتي سادتي.. الشرطي جائع!!

ليكف رجال الشرطة.. ليكف جهاز الشرطة عن كونه اداة قمع ضد طلاب السلام.. ضد الجماهير العربية المكافحة، في سبيل المساواة... ليتصد للكهانية... ليقبضوا على السماسرة الكبار ومصاصي دم العمال. ليكن هذا الجهاز.. اداة بيد العمال والفلاحين ضد مضطهديهم.

سيداتي سادتي! الشرطي جائع، الموظف جائع، المعلم جائع، العامل محروم، الفلاح يحرث ويدرس «ع الفاضي».

سيداتي سادتي، الشرطي جائع.. الحاكم ظالم السلطان مستبد. الرأسمالي متخم، القطط السمان تكاد تنفجر من التخمة. والشرطي الذي يحميها جائع!!!

● زوجات رجال الشرطة يتظاهرن امام مبنى وزارة المالية - القدس، احتجاجا على تدني اجور ازواجهن ●

# حواجز.. حواجز..

● بقلم: محمد ابو اصبع، الطيبة ●

*ان العمال العرب الذين اكتووا بسياسة الاضطهاد والتمييز المتنكرة لأبسط حقوقهم المدنية والقومية يواجهون في كل صباح حواجز الشرطة وكوماندو ضريبة الدخل والقيمة الاضافية ومؤسسة «التأمين القومي».*

*ظاهرة نصب الحواجز كاد يألفها عمالنا إذ انهم يصادفونها صباح مساء. وهم يطالبون، وبحق، المسؤولين بوضع حد لهذه الظاهرة، والى الابد.*

*في صبيحة يوم الاثنين ٨٥/١١/١١ وعلى ملتقى الشارع المؤدي الى طيرة بني صعب والواصل الى كفار سابا ومن ثم الى تل ابيب، صادفنا طابور من السيارات والحافلات الملأى بالعمال المتوجهين الى اماكن عملهم!*

*عرفنا بالبديهة اننا امام حاجزهم! واستمر الطابور بالاستطالة واغلق الشارع تماما بالسيارات في الاتجاهين. وثارت حفيظة سائقي السيارات وركابها فدوّى صوت زماميرها وبدأ الهرج والمرج واختلط الحابل بالنابل. و«هاجمت» السيارات حاجز الشرطة التي انهمك عناصرها بالصاق ملصقات على سيارات الطابور. لكنها اضطرت، امام غضب طابور السيارات والبشر، الى إخلاء الطريق الذي سارت الحركة عليه ببطء شديد.*

*الا ان الحكاية لم تنته هنا. «خرجنا من... الى زحليقة» كما يقول مثلنا العربي. فما ان خرجنا من الطيرة واقتربنا من مستوطنة «رمات هكوفيش» واذا بتتمة الحاجز الاول، وفهمنا اللغز!*

*عبرنا هذا الحاجز بسرعة نسبية نلعن هذه السياسة التي تعاملنا وكأننا مواطنون سود في دولة الابرتهايد العنصرية، جنوب افريقيا. ان عمالنا الذين رفضوا هذه السياسة في الماضي، سوف لا يسكتون عليها اليوم وغدا، وهم يطالبون السلطات الحكومية المسؤولة بوقفها حالا!*

## إعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء، انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين أدناه.

| رقم الطلب | اسم مقدم الطلب | بلوك | قسيمة | ماهية التسهيل |
|---|---|---|---|---|
| ٣٠١/٨٥ | خليل قسيس | ١٦٥٢٢ | ٢٦ | بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية |
| ٣٠٢/٨٥ | مصطفى عودة | ١٦٥١٢ | ٦٩ | بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي |
| ٣٠٤/٨٥ | ايوب خليل أبو خضرة | ١٦٥١٧ | ٩٧ | بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي |
| ٣٠٥/٨٥ | محمود كامل شحادة | ١٦٥٣٣ | ١/٢ | بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية |
| ٣٠٦/٨٥ | سعيد منصور سعيد | ١٦٥٢٩ | ٧٧/١ | بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات |
| ٣٠٧/٨٥ | مصطفى ورمزي وعلي مصطفى | ١٦٥٤٠ | ٢٧/١ | بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي |
| ٣٠٨/٨٥ | طلفاح عبدالعزيز الشيخ خليل | ١٦٥١١ | ١١/١/أ ب/١١/١ | بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية |
| ٣٠٩/٨٥ | محمد مصطفى عباس | ١٦٥٠٥ | ٢٣ | بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية |
| ٣١٠/٨٥ | فرح خوري | ١٦٥٠٤ | ٧٣ | بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات وبالنسبة لخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي |
| ٣١٣/٨٥ | توفيق أحمد عيسى سليمان | ١٦٥٧٩ | ١٥/٦١ | بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات وزيادة النسبة المئوية ومجمل النسب المئوية وبالنسبة للتسهيل باقامة بلاكين فوق الارتداد الأمامي |
| ٣١٨/٨٥ | جميل ديب شليان | ١٦٥٠٦ | ٥٠ | بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية |
| ٣٢٠/٨٥ | المستشفى الفرنسي | ١٦٥١٨ | ٢٩/١٢ | بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات |
| ٣٢٦/٨٥ | تيسير رباح محمد | ١٦٥٦٢ | ٤٥/١٣/أ ٤٥/٥٢/٣ | بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي |
| ٣٢٨/٨٥ | أحمد وحمزة ورمزي نجم | ١٦٥٧٨ | ٥/١٣ | بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم |
| ٣٣١/٨٥ | توفيق يوسف عبده | ١٦٥٦٢ | ١٣/٥ | بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي |
| ٣٩٩/٨٥ | هزاع وعقاب محمود سعدي | ١٦٥٦٣ | ١٩/٣٦ | بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد الخلفي |
| ١٣٣/٨٣ | علي ماير مروات | ١٦٥١١ | ٤٥ | بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطبقة ومجمل النسبة المئوية وبالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي وبالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات |
| ٣٤٣/٨٤ | بكر محمد ابو ربيع | ١٦٥١٢ | ١٤٢ | بالنسبة للتسهيل بخط البناء من جهة الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي |
| ٣٣٦/٨٢ | سليم فارس اشقر | ١٦٥٣٠ | ٧٧/أ | بالنسبة للتسهيل بخط البناء - من ناحية الشارع بعد تعديل حدود القسيمة |
| ٣٦٨/٨٥ | خالد عطية دراوشة | ١٦٥٦١ | ٧/د/١٦ | بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع الجانبي واقامة بلكون فوق الارتداد الأمامي |
| ١١٦/٨٥ | وهبة نمر أسعد | ١٦٥٦٢ | ب/١ | بالنسبة للتسهيل بالاستعمال المغاير من حاصل الى محل كهربائي سيارات |

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة. خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي

*رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء*

# «الوقت عاطل»

● بقلم: عماد هيبي - كابول ●

ككل الشباب في سنه كثيرا ما يتألم، يفرح حين يهرب حالما. من حدود الزمن، ويرى املا له يتحقق.

تدور عيناه في وقبيهما نصف دورة كلما دار بيتنا عن سواد الحياة الكلام. وينزل «قفة» اف من بين شفتيه بعد ان يقول جملته المشهورة، «الوقت عاطل»

يحدق بعينين كعيني قطة تتلألأن رغم الليل وسواده ويعقد ما بين حاجبيه كأنه يريد ان يفتح أذنيه اكثر لكي يسمع ردا على اسئلته المتكررة غير مقتنع بجواب. كل ومل لسانه لكثرة ما كرّ ونزّ عليه الكلام. يتوق مروان الى كأس عدا أكؤس اللذات وماء الحياة.

ترى! من، عطّل الوقت وملأه بدل الزيتون اشواكا ونارا ووضع في العش غربا بدل اليمائم؟ من ذا الذي أسرى بأقدام الهزيمة وأسر النسر في خراب الأقرباء؟!!!

ذان سؤالان يفسران تفسير الماء. عند العقول الراتبة ولكن الشتاء اذا حل لا يطلب مني ان أوصيك او ادفئك كي تتدثر... (الا لسان للشتاء) كذا السكين حين تغمد والانفجارات، لا تدعوانك بل تسوقك وتأكلك دون ان تصرح لك بأصحاب اللعبة الملتهبة هذه...

وويل للذين يحرقون بالنار ولا يحاولون الرد عليها ليستأصلوا مُدلعها... وويل ثم ويل للذين يطفئون النار او يبتغون إطفاءها بأنابيب الغاز!

العلة يا صاح تحتاج التعليل وكلاهما يبغي الدواء. فاحمل دواءك يا صديقي ثم قم. قم يا صديقي كي نضمد جرحنا. قم لا تقل ان الخيال كاف.

مروان لا تبخل على كرم الحياة عيشك منتصرا هو الأجمل هو الأعمق هو هشيش الثلج وهسهسة ماء المطر. دع ما تكسر في المرايا من صور واسع لكي نبني الثريا ونكوّن مرايا جديدة يظهر فيها شكل البسمة الأحلى، بسمة العين القريرة والنفس المطمئنة والقلب الراقص فرحا بالحب الصادق متنازلين عن ابراج البغض والذل قابرينها مع جثث العدى!




## الاضراب في مجلس المكر..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا، مؤخراً، الرسالة التالية من قبل رئيس مجلس المكر المحلي، السيد محمود صالح خليل، يعقب فيها على ما جاء في مقال نشر في «الاتحاد» (٨٥/١٠/٢١) بقلم «جبهوي» وتحت عنوان «لم هذه الاساءة لوحدة نضال سلطاتنا المحلية العربية ولجماهير ناخبيك الجبهويين يا حضرة الرئيس؟».

وننشر فيما يلي نص الرسالة كما وردنا مرفقاً برسالة من عدد من موظفي المجلس المحلي:

«حضرة السيد محرر «الاتحاد» المحترم،

الموضوع: يوم إضراب السلطات المحلية ٨٥/١٠/١٣،

تحية واحترام،

مرفقاً حقيقة ما قام به رئيس المجلس وموظفوه في المجلس من اتخاذ إجراءات يوم ٨٥/١٠/١٣.

إن ما جاء في جريدة «الاتحاد» وبقلم جبهوي هو عار عن الصحة ولو كان جبهوياً لما كتب دون الوقوف على الحقيقة. وكان من الأجدر أن يسمّي نفسه لكي أتأكد أنه جبهوي أم لا.

«لذا أطلب تكذيب ما جاء على لسان هذا الجبهوي في جريدة «الاتحاد».

واقبلوا الاحترام
رئيس المجلس المحلي
محمود صالح خليل»

«حضرة رئيس مجلس المكر المحلي،
السيد محمود صالح خليل
تحية واحتراما،

الموضوع: يوم اضراب السلطات المحلية

معلوم لدى حضرتكم ان يوم الأحد بتاريخ ٨٥/١٠/١٣ كان يوم إضراب السلطات المحلية العربية.

«حضرنا الى العمل كالمعتاد نحن موظفي المجلس: أسعد عكر، جابي المجلس، وجميل حزان، مفتش الصحة، وغطاس هلون، أمين الصندوق ومنتهى أبو عيشة، سكرتيرة المجلس، وأحمد سروجي، موظف المجلس، وأحلام كيال، موظفة المجلس.

عند حضورك الى المجلس قمت باعلامنا بأن اليوم هو يوم إضراب وأن المجلس سيقفل وأخبرتنا بأن مرتّب ذلك اليوم سيخصم من الراتب الشهري وذلك بحضور الموظفين المذكورين أعلاه وعندها أضرب كل من أحمد سروجي وأحلام كيال، أما غطاس هلون فسافر الى دائرة «التأمين القومي» في نهريا لاجراء حسابات بخصوص المجلس وسافر أسعد عكر الى عكا الى مكتب المحامي هاشم خطيب لمراجعة قضايا المجلس وذهبت منتهى أبوعيشة الى منزلها بسبب مرض ابنتها. وأما جميل حزان فبقي يزاول أعماله كالمعتاد في المجلس خوفا من خصم مرتب ذلك اليوم من راتبه الضئيل وكان المجلس مقفلاً.

«الموقعون: جميل حزان وأسعد عكر وغطاس هلون وأحلام كيال وأحمد سروجي».

□ **تعقيب «الاتحاد»: ونحن، إذ تنشر هاتين الرسالتين أعلاه، نؤكد ان ما قصده «الجبهوي» في مقاله آنف الذكر هو أن يكون الاضراب شاملاً وتاماً بوقف كل أعمال المجلس في ذلك اليوم - كما جاء في قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بصدد الاضراب. ومن المعروف انه اذا أضرب موظفو المجلس بقرار من الادارة كما في هذه الحالة، فانه لا يحق للادارة أن تخصم مرتبات موظفيها.**

## مبام حزب يهودي - عربي

نشر الصديق عوزي بورشطاين مقالا في صحيفتكم الغراء بتاريخ ٨٥/١١/١ تحت عنوان «المتكديت في حالة من الارتباك» انني اتفق معه بان «القائمة التقدمية» ليست بحزب يهودي - عربي للاسباب التي ذكرها في مقاله. ولكنني لا اوافق على ما كتبه بان «في اسرائيل حزب يهودي - عربي واحد هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي» لان الحقيقة هي بان الحزب الشيوعي هو اول حزب يهودي - عربي في اسرائيل وبالاضافة اليه يوجد حزب اخر يهودي - عربي هو حزب العمال الموحد - مبام.

ومن الجدير بالذكر بان السبب الرئيسي الذي ادى الى انشقاق مبام سنة ١٩٥٤ كان على خلفية معارضة كتلة احدوت هعبودا لقبول الرفاق العرب كاعضاء متساوين مع اخوانهم اليهود.

ومنذ ذلك الحين اصبح مبام حزبا يهوديا - عربيا.

لطيف دوري
مركز الشؤون العربية
في حزب مبام

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية



# مجلس عمال الطيبة يحتج على إبعاد شخصيات وطنية من الضفة الغربية المحتلة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ قرر مجلس عمال الطيبة في جلسته العادية التي جرت يوم الجمعة ١١/١٥ الاحتجاج على ابعاد عدد من الشخصيات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة وطالب رئيس الحكومة ووزير «الأمن» بالغاء قرار الابعاد.

كما قرر المجلس الإحتجاج على تصرفات موظفي التأمين القومي والشرطة الذين مارسوا اعمال الاستفزاز والتنكيل ضد عمال الطيبة الذاهبين الى اماكن عملهم ـ حيث اوقفوا السيارات واعاقوا العمال من الوصول الى اماكن عملهم مما يعرضهم للطرد في ظروف البطالة والوضع الاقتصادي المتفاقم. وابرق المجلس المحلي محتجا على هذه التصرفات الى كل من مؤسسة التأمين القومي وضريبة الدخل والشرطة، وطالب سكرتير عام الهستدروت، كيسار، بالتدخل لايقاف هذه الاعمال وضمان عدم تكرارها.

وجاءت هذه القرارات في اعقاب الاجتماع الدوري الذي عقده مجلس العمال في الطيبة وبحث عدداً من القضايا من بينها:

● المصادقة على تركيب لجان المجلس.

● ضرورة تعيين مدير لمكتب العمل بعد خروج المدير السابق الى التقاعد. وقد بعث المجلس بهذا الخصوص برسالة الى وزير العمل يطالبه بملء هذا المكان الهام ومن أجل حل قضايا العمال العاطلين عن العمل الذين يتوجهون يومياً بعشراتهم الى مكتب العمل.

# مجلس سخنين المحلي يدعم نضال عاملات مصنع «تفرون»

● سخنين ـ لمراسلنا ـ عقد في مجلس سخنين المحلي، أمس، إجتماع ضمّ العاملات المفصولات عن العمل من مصنع «تفرون» للنسيج والعاملات المضربات منذ أربعة أيام مطالبات بتحسين أجورهن وظروف عملهن.

ودعا الى هذا الاجتماع رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم وحضره أعضاء من لجنة العمال المعينة في سخنين. وتغيبت عنه إدارة مصنع «تفرون» التي ترفض الجلوس مع المجلس المحلي ولجنة العاملات لحل المشكلة.

وقد حذّر السيد غنايم إدارة مصنع «تفرون» من مغبة عدم الايفاء بالشروط المتفق عليها مع العاملات. وهدّد باتخاذ الإجراءات القانونية ضد إدارة المصنع. واتصل بمحامي المجلس المحلي لبحث الموضوع.

وبعد إتصالات مكثفة اتفق على عقد جلسة في بناية المجلس المحلي بين إدارة المصنع ولجنة العاملات المضربات.

# خفض أسعار الزيت بـ ١٠٪ والمرجرين بـ ٥٪ ورفع أسعار السكر بـ ٣٠٪!

● تل أبيب ـ ارتفع ابتداء من منتصف الليل، سعر السكر بنسبة ٣٠٪، وذلك، بموجب أمر أصدرته وزارة الصناعة والتجارة التي عللت هذه الخطوة بارتفاع أسعار السكر في العالم!

ويشمل الأمر الذي أصدرته الوزارة، خفض أسعار الزيت بنسبة ١٠٪ وأسعار المرجرين بنسبة ٥٪. وجاء خفض أسعار هاتين السلعتين في أعقاب انخفاض أسعار حبوب الصويا في الأسواق العالمية.

# هجمة سلطوية متجددة على أراضي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

(«يديعوت احرونوت» ١١/١٧). وذكرت اذاعة اسرائيل بالعبرية، مساء أمس الأحد، ان مساحة الأرض المطلوبة تبلغ ١٥٠٠ دونم على الأقل.

وكشفت الصحيفة، ايضاً، ان «عناصر امنية في الشمال تأخذ بالحسبان احتمال ان يقوم العرب بمقاومة عملية التسييج». ولذلك فان «الشرطة جاهزة لاحباط امكانيات كهذه». الأمر الذي يعتبر تهديداً سافراً ومباشراً للعرب.

ومن جهة اخرى علمنا أن رؤساء السلطات المحلية العربية في البطوف السادة محمد عيري نصار (عرابة) ومحمد غنايم (سخنين) ورجا الخطيب (ديرحنا) تلقوا رسائل من الشرطة تبلغهم فيها بضرورة الحضور الى مركز شرطة سخنين صباح اليوم (الاثنين) للتكلم مع مسؤولي سلطات الجيش بهذا الشأن.

● النقب ●

في النقب بدأت أذرع السلطة في تنفيذ الهجمة. ففي يوم أمس الأحد داهمت قوات كبيرة من رجال «الدوريات الخضراء» والشرطة عشيرة طرابين الصانع في محاولة لاقتلاعها من ارضها. وعندما تصدى لهم عدد من النساء في المنطقة قاموا بتهديدهن بالضرب والاعتقال. ثم اعتقلوا الصبية جازية سعيد ابو عازرة (١٨ عاما). ووضع أحد رجال الدوريات مسدسه على رأس السيدة هندة صباحة مهدداً بالقتل. وكانت تحمل طفلا.

وعلى أثر ذلك هرع كل ابناء وبنات العشيرة الى المكان ووقفوا كالسدّ المنيع في وجه المعتدين معلنين لهم أنهم يفضلون الموت على الرحيل. وقد ظل الطرفان في وضع مواجهة حتى كتابة هذه السطور. وقد رفع أبناء العشيرة على مضاربهم الاعلام السوداء وقرروا عدم ارسال اطفالهم الى المدارس، وذلك تحسبا لأي طارىء.

ومن جهة اخرى عاد موظفو «دائرة اراضي اسرائيل» الى محاولة الاستيلاء على الأرض التي تقطنها ١١ اسرة من عرب العزازمة في النقب. فقد سلموا المواطنين اوامر اخلاء، تعتمد على قرار محكمة الصلح في بئر السبع (رقم ١١٢٩/٨٥) الذي يلغي قرارها السابق (نشرنا عنه في «الاتحاد» ١١/١٤) القاضي بعدم القيام بأية اجراءات حتى يوم ١٩٨٦/٢/٢٦.

وقد توجه أصحاب هذه الأراضي الى المحكمة مرة أخرى، أمس الأحد، واستصدروا امراً جديداً يمنع تنفيذ اجراءات الاخلاء، حتى بحث القضية مجدداً في المحكمة.

# عـودة العـلاقـات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الأراضي تمنعنا من ذلك في الوقت الحاضر.

وقال المسؤول السوفييتي إن موقف بلاده من أزمة الشرق الأوسط يتلخص فيما يلي: ● على كل الدول أن تحترم مبدأ عدم جواز ضم الأراضي بالقوة ● إحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة ● وجوب تحرير القدس المحتلة من الاحتلال الاسرائيلي وضمها الى الدولة الفلسطينية ● ضمان حق كل الدول في الأمن والاستقلال ● إحلال السلام بدل حالة الحرب بين العرب واسرائيل ● وضع ضمانات دولية للتسوية السلمية.

# مهاويس الحرب وسباق التسلح في واشنطن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كذلك دعاه الى رفض أي تعهد تجاه القائد السوفييتي يلزم الولايات المتحدة بالحدّ من تجارب «حرب النجوم» والى رفض أي طلب سوفييتي يستهدف مدّ العمل بمعاهدة الحدّ من الاسلحة الاستراتيجية (سالت ٢)، التي تنتهي في آخر العام الجاري.

وقد حاول لاري سبيكس، المتحدث الرسمي باسم «الأبيض»، صباح أمس، التقليل من شأن هذه الرسالة بدعوى أن «صقور» البنتاغون هم المسؤولون عن تسريبها الى وسائل الاعلام!

ويذكر أن وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للأنباء كانت ألمحت، أمس الأول، الى أن مهاويس الحرب والتسلح في واشنطن يسيطرون أكثر فأكثر على عملية الاعداد للقاء القمة.

وعلى الرغم من أن واينبرغر لن يحضر القمة إلا أنه أرسل اثنين من كبار مساعديه مع الرئيس ريغن وهما نائب وزير الدفاع، فرد ايكل، ومساعد الوزير، ريتشارد بيرل.

● تاريخ لقاءات القمة ●

تشكل قمة جنيف بين غورباتشوف وريغن القمة السوفييتية ـ الأمريكية التاسعة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥).

وقد عقدت ثلاثة لقاءات قمة في الاتحاد السوفييتي وثلاثة لقاءات في الولايات المتحدة ولقاءان في فيينا وذلك على النحو التالي:

● أيلول ١٩٥٩ ـ لقاء نيكيتا خروتشوف ودوايت أيزنهاور في «كامب ديفيد»، المنتجع الريفي للرؤساء الأمريكيين.

● حزيران ١٩٦١ ـ لقاء خروتشوف وجون كيندي في فيينا.

● حزيران ١٩٦٧ ـ لقاء أليكسي كوسيغين وليندون جونسون في نيوجيرسي.

أيار ١٩٧٢ ـ لقاء ليونيد بريجنيف وريتشارد نيكسون في موسكو، حيث جرى ابرام معاهدة «سالت ـ ١» بشأن الحدّ من بعض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية. كما تم التوقيع على وثيقة بشأن المبادىء الأساسية للتعايش بين الجانبين.

● حزيران ١٩٧٣ ـ لقاء بريجنيف ونيكسون في واشنطن.

● تموز ١٩٧٤ ـ لقاء بريجنيف ونيكسون في موسكو.

● تشرين الثاني ١٩٧٤ ـ لقاء بريجنيف وجيرالد فورد في فلاديفستوك (الاتحاد السوفييتي) حيث اتفق على استئناف مفاوضات «سالت» بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

● حزيران ١٩٧٩ ـ لقاء بريجنيف وجيمي كارتر في فيينا. وتم خلاله التوقيع على معاهدة «سالت ٢» بشأن الحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية.



الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

محاميد يرد على عوفاديا علي:

# الضجة حول المنشور الذي أصدرته البلدية تستهدف المس بسمعة ام الفحم والجماهير العربية

## ● رسالة تعزية الى بلدية كريات بيالك ● التهاني متواصلة ●

● أم الفحم ـ لمراسل خاص ـ بعث القائم بأعمال رئيس لجنة الداخلية البرلمانية ورئيس بلدية العفولة، النائب عوفاديا علي (ليكود)، برسالة استفزازية الى رئيس بلدية أم الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، بخصوص المنشور الذي كانت اصدرته ادارة البلدية وبحجته قاطع وزير الداخلية احتفالات الاعلان عن أم الفحم مدينة. وقد أرسلت نسخ عن الرسالة الى وزير الداخلية والمستشار القضائي للحكومة.

وجاء في الرسالة: «في الاجتماع المنعقد يوم ٨٥/١١/١١ اتخذت لجنة الداخلية والمحافظة على البيئة القرارين التاليين بالاجماع: ● تستنكر اللجنة الأقوال العارية عن الصحة ضد الدولة وجيش الدفاع التي وردت في المنشور الصادر عن مجلس ام الفحم ● تطلب اللجنة من رئيس المجلس الاعتذار العلني والفوري على مسّه بسيادة الدولة والجيش الذي يدافع عن الشعب».

ورد رئيس بلدية ام الفحم على هذه الرسالة مؤكدا انه ليس في المنشور المذكور اي مسّ بالدولة وبالجيش الاسرائيلي وانه لم تكن هناك نية في ذلك. واضاف ان ما جاء في المنشور كان يهدف المقارنة بين ما تحصل عليه ام الفحم من ميزانيات، وبين ما يرصد للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وانه تطرق الى الاحتلال وانعكاساته على الشعب الفلسطيني المحتل من خلال موقفه السياسي الذي هو موقف مئات آلاف المواطنين اليهود والعرب في الدولة.

وأعرب محاميد عن اعتقاده بان التفسيرات التي أعطيت لما جاء في المنشور تستهدف المسّ بسمعته وسمعة بلدية ام الفحم وسكان المدينة والجماهير العربية. واكد محاميد رفضه للتأويلات لأقواله وأسفه لقرار لجنة الداخلية ـ بخصوص المنشور ـ المتخذ في يوم الاعلان عن أم الفحم مدينة.

وأرسل محاميد نسخة من رده الى وزير الداخلية والمستشار القضائي للحكومة.

● تعزية بوفاة تسفي كيرلنر ●

● بعث رئيس بلدية ام الفحم ببرقية الى مجلس بلدية كريات بيالك يعزّي فيها بوفاة رئيس البلدية، تسفي كيرلنر.

وجاء في البرقية: «نشاركم وأهل الفقيد حزنكم، وسوف نذكر دائما الصفات والخصال الانسانية التي تحلى بها الفقيد».

● برقيات التهنئة متواصلة ●

● لا تزال برقيات التهنئة تنهال على أم الفحم بمناسبة الاعلان عنها مدينة.

وقد وصلت برقيات من أعضاء الكنيست عن حركة «راتس»، شولاميت ألوني ومردخاي بار أون وران كوهين ويوسي سريد، ومن صندوق الضمان الهستدروتي «مفطحيم»، ومن المجلس الاقليمي «منشه».

## ● أين الميزانيات لتعليم أبنائنا ؟! ●

● أعضاء مجلس «بيت شيمش» المحلي يتظاهرون أمام مكتب رئيس الحكومة، في القدس، أمس، إحتجاجاً على الشروط القاسية التي يتعلم فيها أبناء البلدة في ظل شحّة الميزانيات لموضوع التعليم. وطالب المتظاهرون بتخصيص ميزانيات إضافية لحل الضائقة! ● ويظهر على احدى اليافطات، في الصورة عبارة «ألم تجدوا مبلغ ٣٥٠ ألف دولار لتربية أولادنا في ميزانية الدولة»!.

● خاص ـ «الاتحاد» ●

من مضاعفات الأزمة الوزارية المنتهية

# حديث عن اتفاق شفهي بين بيرس وقادة الأحزاب الدينية حول حكومة ضيقة في حال تكرار الأزمة

## ● شاحل يتحدث عن نية حزبه «العمل» في اجراء تعديلات في فقرة الشؤون الدينية في برنامج الحزب! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يدور الحديث الآن، بعد انتهاء الأزمة الوزارية باعتذار (ليس اعتذار) الوزير شارون لرئيس الحكومة، عن اتفاق شفهي تم بين رئيس الوزراء، بيرس وقادة الأحزاب الدينية («المفدال» و«شاس» و«أغودات يسرائيل») يقضي بانضمام هذه الأحزاب الى حكومة ضيقة برئاسة بيرس، في حال عودة شارون الى مهاجمة الحكومة ورئيسها بيرس.

ومن هنا يفسّر المراقبون، إقدام رئيس الحكومة على الاعلان عن استعداده لإقالة الوزير شارون دون أي تردد في حال مهاجمة الحكومة مرة ثانية.

ورداً على تصريح رئيس الحكومة، هذا، قال القائم بأعماله وزير الخارجية شمير، ان رئيس الحكومة لا يستطيع تنفيذ ما أعلنه لأنه محكوم لاتفاقية الائتلاف. وخرقه لهذه الاتفاقية سيؤدي الى حل الائتلاف!

وقد أعلن وزير الطاقة، موشيه شاحل، في اجتماع لفرع حزب «العمل» في حيفا، ان الحزب، سيجري تعديلا على فقرة برنامجه المتعلقة بالشؤون الدينية في الدولة وعلل شاحل هذه الخطوة بأنها تأتي على أرضية التغيير في موقع حزب «العمل». وقال ان البرنامج الحالي أعدّ عندما كان حزب «العمل» في المعارضة. أما اليوم، وقد تغير موقعه وأصبح في رئاسة الحكومة فان ذلك يتطلب تغيير البرنامج، خصوصاً تلك الفقرة المتعلقة بالشؤون الدينية، من منطلق ضرورة الأخذ بالاعتبار قطاعا واسعاً ومهماً في المجتمع الاسرائيلي.

ويعزّز تصريح شاحل هذا الحديث عن نية «المعراخ» فضّ الشراكة مع «الليكود»، قبل موعد تنفيذ اتفاق المناوبة مع وزير الخارجية شمير واقامة ائتلاف ضيق.

# منع ذوي د. الشعيبي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الشعيبي، الخميس الماضي، أنه سيتاح فحصه فحصاً طبياً كاملاً حتى لو اقتضى ذلك نقله الى «هداسا».

هذا ورفضت سلطات الاحتلال أن يقوم ذوو الشعيبي بزيارته في المستشفى.

كذلك يواصل النقابي علي أبو هلال والصحفي حسن عبد الجواد الفرارجة، لليوم الخامس على التوالي اضرابهم عن الطعام في سجن «جنيد» احتجاجاً على أوامر الابعاد بحقهما وبحق د. الشعيبي وبحق الأسير المحرر زكيّ اشتية. وتواصل سلطات السجن عدم السماح لمحامي الدفاع بزيارة ابو هلال وعبد الجواد.

وعلم من مكتب المحامية ف. لانغر أن أحد المحامين البارزين في فنلندا وصل الى البلاد لحضور جلسة المحكمة العليا التي ستبت في الاستئنافات على أوامر الابعاد. كما يقوم بروفيسور في القانون من جامعة هيلسنكي (عاصمة فنلندا) بتحضير وجهة نظر قانونية في أوامر الابعاد، ستقوم المحامية ف. لانغر بعرضها خلال جلسة المحكمة العليا القادمة.

# عـلى من يتحسس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

داخلية بحتة تتم وفقاً للقوانين السوفييتية».

ورحب حواتمة من جهة اخرى بخطوة دولة الامارات العربية المتحدة التي اتخذتها مؤخراً حول تبادل البعثات الدبلوماسية على مستوى السفراء مع الاتحاد السوفييتي.

وأكد على ان الذين يتحسسون المصالح الوطنية العليا الخليجية والعربية عليهم ان يمدوا جسور العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي حيث ان مصالحنا تتطلب ان نبني اوثق العلاقات مع هذا البلد الصديق الذي دعم ويدعم جميع القضايا العربية.

# الجماهير العربية لن تتخلى عن حقها

● تتمة من الصفحة الأولى ●

*وهل مواصلة سياسة نهب الأرض تعبير جديد عن رغبة حكومة بيرس في السلام مع العرب؟ وأي سلام هو هذا الذي يتحدثون عنه ان لم يبدأوا في البيت أولاً، ومعنا، مع الجماهير العربية في اسرائيل ذاتها. لا شك في ان هذا هو المحك. وهنا تبدأ الخطوة الأولى. بيد أن ما نعيشه ونراقبه يؤكد أن النوايا خلاف ذلك. وان شيئاً جدياً لم يتغير في السياسة الرسمية، وخصوصاً تجاه المواطنين العرب وتجاه ما تبقى من أراضيهم.*

*بالطبع لن تناقش دوائر الأمن حول ذريعة حاجة هذه الأرض لاجراء المناورات بالذخيرة الحية. فهذه حجة قديمة سمعناها من قبل ورفضناها لأنها كانت ولا تزال ذريعة ووسيلة لنهب الأرض العربية.*

*وما نود أن نذكر السلطات به أيضاً ونؤكده لها أن الجماهير العربية التي قاومت في الماضي مخططات نهب الأرض بكل قوة وعزم وتصدت لهذه المخططات متحدية التهديد الحكومي وغير الحكومي بالعنف ودفعت ثمن النضال غالياً، ان هذه الجماهير المتمسكة بحقها وأرضها لن تخيفها التهديدات، التي تسمعها دوائر الجيش و«الدوريات الخضراء»، ولن تتراجع عن حقها في أرضها وفي النضال دفاعاً عن هذه الأرض. وهي اليوم أكثر تجربة ومراساً وأكثر وحدة وصلابة. ولن تكون لوحدها.*



# موظفو ضريبة الدخل يصوّبون المسدس الى رأس ضحيتهم والشرطة تتفرج

## * «يطلقون سراح» تاكسي ثم يعتقلونه وسائقه من جديد ويجبرونه على دفع غرامة *

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» زارنا في مكتب «الاتحاد» في الطيبة السيد عبد الكريم حاج يحيى واشتكى من تصرفات موظفي ضريبة الدخل الذين نكّلوا بولديه وهددوهما تحت حماية الشرطة ـ فقال:

في بداية الايام الثلاثة التي اعلنتها مؤسسة التأمين الوطني حربا على الطيبة (١١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٥/١١/١٣) فحصت اوراق سيارة الاجرة (تاكسي) التي تملكها العائلة. وهي مسجلة باسم ابني عبد المعز ويسوقها ابني الثاني جهاد. وبعد ان راجع موظفو التأمين الاوراق اطلقوا سراح التاكسي واعطوه «ورقة اخلاء سبيل» الصقها على زجاج السيارة.

وفي اليوم الثالث جاء كوماندو التأمين الوطني الى محطة التاكسيات في الطيبة وادعوا بان السائق ـ ابني ـ جهاد هرب من الحاجز الذي نصبوه واعتقلته الشرطة مع التاكسي في محطة البنزين قرب البلدة. وحال سماع صاحب السيارة ـ عبد المعز ـ بالخبر سافر الى محطة البنزين وحاول استعادة السيارة باعتبار انه ليس مدينا لهم بشيء، الا ان محاولته تحولت الى اعتداء عليه وعلى شقيقه حيث انهال عليه موظفو التأمين الوطني بحماية الشرطة وافراد «حرس الحدود» بالضرب وكانوا يوزعون على أنفسهم السكاكين لاثارة الرعب لدى الشقيقين. وقد تعرض عبد المعز للضرب تحت حنكه في عقب المسدس كما انه جرى تهديده بتصويب المسدس الى رأسه. ثم اجبروه على دفع غرامة (دين!) مقدارها ٨٠٠ ألف شيكل بحجة انه لم يقدم لهم تقارير خلال ٣ أشهر.

ويقول السيد عبد الكريم بان السيارة هي المصدر الوحيد لاعالة عائلة مكونة من ١٠ انفار وان حجزها معناه قطع الرزق عن العائلة ولهذا السبب اضطر ابنه الى دفع الغرامة. ويضيف بانه سوف يتقدم بشكوى الى المحكمة ضد هؤلاء الموظفين وانه توجه الى عضو الكنيست توفيق طوبي لكي يرفع شكواه الى الكنيست في استجواب الوزراء المختصين.

# تكاليف سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة (٤ أنفار) ١،١١ مليون شيكل

## ● ضريبة السفر (١٧٥٣٣٠) شيكل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصبحت تكاليف سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة (أربعة أنفار)، بعد الاعلان عن جدول الغلاء لشهر تشرين الأول، (١١١٠٠٠٠) شيكل، وبضمنها تكاليف السكن وصيانة الدور!

وجرى في منتصف ليلة السبت ـ الأحد (١٦ ـ ٨٥/١١/١٧) تعديل ضريبة السفر الى الخارج بنسبة ارتفاع جدول الغلاء. وأصبحت (١٧٥٣٣٠) شيكل أي ما يعادل (١١٩) دولارا أما ضريبة السفر الى رومانيا فارتفعت من (٨٣٧٧٠) شيكل الى (٨٧٦٧٠) شيكل.

ويتضح مما نشرته دائرة الاحصاء المركزية من معطيات ان أسعار الفواكه والخضراوات واصلت ارتفاعها خلال الشهر الماضي، أيضا. وبلغ معدل ارتفاعها ٢٥،٣٪ الأمر الذي أسهم في دفع جدول الغلاء الى الأعلى. وأدى المهمة ذاتها ارتفاع أسعار الملبوسات والأحذية بـ (٢٠،٨٪) وارتفاع أسعار السكن بـ ٦،٢٪.

# تصاعد الرفض الشعبي لمؤامرة «تعيين»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فقد عقدت الهيئة التنفيذية جلستها العادية السادسة لدورتها الثانية في الاسبوع الماضي، في دار الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، بحضور الامين العام عادل غانم ورئاسة النقابي وليد الاغبر امين الصندوق. حيث بحثت جدول أعمالها واتخذت عددا من القرارات الهامة في مقدمتها:

١) مناقشة مشروع اللائحة الداخلية للتنظيم النقابي لدى الاتحاد العام، حيث أقرت الموافقة عليها بالقراءة الأولى مع الأخذ بالاعتبار الملاحظات التي تقدم بها النقابيون أعضاء الهيئة التنفيذية كما تقرر إحالتها الى محامي الاتحاد لصياغتها بشكل قانوني، ومن ثم تعاد الى الهيئة التنفيذية لتقوم باتخاذ الاجراءات النقابية والقانونية اللازمة.

٢) تمت دراسة الوضع العام من كافة جوانبه وطنياً ومعيشياً وخاصة موضوع الساعة وهو موضوع البلديات، حيث أن للاتحاد العام ثلاثة أعضاء مجالس بلدية منتخبين في الضفة الغربية، وتقرر اتخاذ الخطوات الإعلامية اللازمة لإعلان تأكيد مواقف الاتحاد العام الوطنية والطبقية، وهي التمسك بحقوق شعبنا الوطنية وخاصة حقه في الإستقلال التام، ورفض كافة المشاريع والخطوات التي تصب في مجرى تكريس الاحتلال.

٣) متابعة عمل لجنة العلاقات الداخلية واتصالاتها وزياراتها للنقابات الأعضاء في فعاليات ومسؤوليات الاتحاد العام.

٤) متابعة عمل لجنة الإعلام والنشر والتأكيد على تفعيل العلاقات الثقافية والإعلامية مع النقابات الأعضاء.

● بيان الأطر النسائية في منطقة بيت لحم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت ثلاثة أطر نسائية في منطقة بيت لحم، أمس الأحد، بيانا شجبت فيه المساعي الرامية الى تعيين لجان محلية لادارة بلديات مدن الضفة الغربية، التي كانت تقف على رأسها قيادات وطنية فلسطينية أقالتها سلطات الاحتلال.

واعتبر البيان هذه المساعي تندرج في اطار الحملة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية العربية التي تستهدف تصفية حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والالتفاف على ممثله الشرعي والوحيد، م.ت.ف.

ووصف البيان الاشخاص، الذين ينسقون مع الملك حسين في الاردن من أبناء الضفة الغربية لرئاسة مثل هذه اللجان أو المشاركة فيها، بأنهم يشاركون في المخطط التصفوي وفي مساعي ايجاد بديل لـ م.ت.ف.

وفند البيان ادعاء هؤلاء الأشخاص بأنهم يهدفون الى خدمة المواطنين، مؤكداً أن رؤساء البلديات الوطنيين الذين انتخبهم شعبهم هم الأقدر على خدمة المواطنين.

ودعا البيان الى اعادة إدارات البلديات المقالة، باعتبار ذلك ينصب في المصلحة الوطنية الحقيقية.

ووقع على البيان كل من لجنة منطقة بيت لحم للجان المرأة العاملة واللجنة اللوائية للجان المرأة الفلسطينية واللجنة اللوائية للجان العمل النسائي.